
يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון
● الاثنين ١٨ ايلول ١٩٨٩ ، الموافق ١٧ صفر ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١٠٨ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●
יום שני 18.9.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 108/46 - 18.9.1989 - Price: 1 Shekel

مصدر سعودي مقرب من اللجنة الثلاثية:

اللجنة واثقة من فرص نجاحها في تسوية الازمة اللبنانية!

● «الشرق الاوسط»: الرئيس السوري قدم ضمانات حاسمة ونهائية ● ضمانات حازمة، ايضا، من موسكو وواشنطن وباريس ●

● بيروت ـ الوكالات ـ فور صمت المدافع في لبنان وانطلاق اللجنة الثلاثية الى مساعيها لوقف النزيف اللبناني ووضع آلية محددة لاستعادة الهدوء والامان الى هذا البلد الجريح سارعت الاوساط العربية والدولية للاعراب عن ارتياحها وترحيبها بهذه الجهود.

وقد لقيت خطة اللجنة العربية ترحيبا في كل من موسكو وباريس وواشنطن والامم المتحدة، التي دعت جميع الاطراف الى التزام وقف اطلاق النار والتعاون مع مهمة السلام العربية.

وفي هذا الاطار التقى الاخضر الابراهيمي، الامين العام المساعد للجامعة العربية، امس (الاحد)، نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام قبل ان يتوجه الى بيروت، حيث عرض عليه «نتائج اجتماعات اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان اضافة الى تحركاتها في اطار اعمال اللجنة العربية».

وافاد مصدر رسمي ان خدام رحب ببيان اللجنة الثلاثية واكد «رغبة سوريا في بذل كل جهد لتأمين نجاح مهمة اللجنة العربية».

وحسب المصدر نفسه التقى الابراهيمي، ايضا، وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع وبحث معه «اجراءات تطبيق بيان اللجنة الثلاثية العربية».

كما علم من مصدر مطلع ان الابراهيمي التقى السفير الكويتي في دمشق، احمد عبد العزيز الجاسم.

وتزامن وجود الابراهيمي في العاصمة السورية مع وجود وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل، الذي وصل بشكل مفاجئ، امس، الى العاصمة السورية حيث استقبله الرئيس السوري، حافظ الاسد.

● البقية على ص ٥ ●

نائب وزير الخارجية السوفييتي لصحيفة «برافدا»:

قرارات الدورة المقبلة للامم المتحدة مدعوة الى مساعدة التحرك في قضية التسوية الشرق اوسطية

● موسكو ـ «تاس» ـ «ان قرارات الدورة مدعوة في رأينا الى مساعدة التحرك في قضية التسوية الشاملة في الشرق الاوسط ووقف الحرب الاهلية وبلوغ الوفاق في لبنان وتعزيز العمليات الايجابية في جنوب غربي افريقيا وامريكا الوسطى ومناطق العالم الاخرى. ولدى ذلك يطلب من المشاركين في الدورة لا الاهلية فحسب وانما ايضا الشعور العالي بتقدير المسؤولية والاستعداد للبحث عن مواقف لصنع السلام» ـ هذا ما جاء في حديث فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير الخارجية السوفييتي ورئيس الوفد السوفييتي الى الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العمومية للامم المتحدة التي ستبدأ اعمالها يوم ١٩ ايلول الجاري في نيويورك، نشرته يوم الجمعة الماضي صحيفة «برافدا» السوفييتية.

وذكر بتروفسكي ان الوفد السوفييتي الى الدورة سوف يساعد بكل السبل على التطوير الناجع اللاحق للحوار حول الموقف الشامل نحو تعزيز السلام العالمي والامن الدولي. واعرب عن الامل في انه سيتم عبر البحث المعمق عن التوازن بين مصالح الدول المساعدة بشكل محسوس اعلاء قسط الامم المتحدة في حل عقدة النزاعات الاقليمية وضمنا تعزيز الاتفاق الدولي الواسع لصالح الحل السياسي العاجل للمشكلة من خلال الاعتماد على امكانات الامم المتحدة وسكرتيرها العام واعطاء حافز ملموس للحركة نحو المصالحة الوطنية اللازمة في افغانستان. ومن

● البقية على ص ٢ ●

اعتقال فلسطيني بتهمة النية بتنفيذ عملية في الباص ٤٠٥!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان شابا فلسطينيا (٢١ سنة) من الضفة الغربية المحتلة اعتقل امس (الاحد) في المحطة المركزية في تل ابيب عندما كان «ينوي تنفيذ عملية في الباص العامل على خط ٤٠٥ بين تل ابيب والقدس».

وذكر الراديو ان الشاب تجول بشكل اثار الشك بالقرب من الباص مما حمل منظمي شركة «ايجد» على

● البقية على ص ٢ ●

تدشين مدمرة امريكية جديدة قاذفة للصواريخ

● باث ـ (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ دشنت البحرية الامريكية امس الاول السبت مدمرة جديدة قاذفة للصواريخ في حوض بناء السفن في باث (مين).

والمدمرة «د.د ـ ٥١» تزن ٨٥٠٠ طن وستكون مزودة بجهاز الملاحة والقتال الشديد التطور «ايجيه» وبصواريخ «توماهوك».

وتم تدشينها في حضور الاميرال ارليغ برك الذي اعطى اسمه للمدمرة اذ انه احد ابطال الحرب العالمية الثانية ويبلغ ٨٧ عاما.

وكلفت السفينة ١٫٢ مليار دولار وتعتبر السفينة الحربية الاكثر تطورا في مجال التكنولوجيا وهي تسببت في جدل في الكونغرس بسبب ضخامة الموازنة التي خصصت لها.

فرنسا تدعو مجلس الامن لضمان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان

● باريس ـ اعلن مصدر دبلوماسي فرنسي ان مندوب فرنسا في المنظمة الدولية طلب من الامين العام بيريز دي كوليار دعوة مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته وتنفيذ قراراته الداعية الى انسحاب القوات الاسرائيلية الغازية من جنوب لبنان.

وقال المسؤول الفرنسي ان ضمان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان يسهل حل المشكلة اللبنانية.

هزة ارضية ضربت شمال ايران

● طهران ـ «الوكالات» ـ اعلن مصدر رصد الزلازل في جامعة طهران ان هزة ارضية بقوة ٥٫٦ درجات على مقياس ريختر سجلت صباح امس الاحد شمالي غربي طهران.

ويقع مركز الهزة التي شعر بها سكان طهران على بعد حوالي ٤٠٠ كم شمال غرب العاصمة الايرانية حسب المصدر نفسه الذي لم يشر الى سقوط ضحايا او اضرار مادية.

وهذه هي ثالث هزة في المنطقة خلال اسبوع، وكان المركز الامريكي للمراقبة الجيولوجية اعلن امس الاول السبت عن وقوع هزة قوتها ٦٫٦ درجات بمقياس ريختر في حوض بحر قزوين على بعد ٤٢٠ كم شمال غرب طهران.

هزة ارضية في اذربيجان

● اضرار طفيفة في مبان قديمة ●

● موسكو ـ اعلنت وكالة «تاس» ان هزة ارضية ضربت، امس الاول (السبت) الساعة ٢٫٠٥ بتوقيت غرينتش شرق اذربيجان متسببة في اضرار طفيفة لمبان قديمة في منطقة باكو من غير ان توقع ضحايا.

وافاد سكان في اتصال هاتفي اجرته معهم وكالة الصحافة الفرنسية انهم شعروا بالهزة لمدة تفوق دقيقة في العاصمة الاذربيجانية. واوردت الوكالة السوفييتية ان قوة الهزة بلغت سبع درجات حسب مقياس مركالي (يتضمن ١٢ درجة) عند مركز الزلزال الواقع في بحر قزوين على مسافة تسعين كم شرق باكو.

في الذكرى السابعة لمجزرة صبرا وشاتيلا

حداد عام وتمسك بالهوية الوطنية في فلسطين المحتلة

□ تواجد عسكري مكثف والاعلام الفلسطينية تنتشر في سماء فلسطين □ حملة تنكيل ومداهمات واسعة في قرية بتير الخاضعة لنظام حظر التجول منذ اربعة ايام □ حظر التجول مفروض على مخيمات بلاطة وعسكر القديم والجديد وعين بيت الماء والفارعة وجنين وطولكرم ونور شمس والدهيشة وعايدة والعزة ودير البلح وقريتي بتير وذنابة □ اعتصام احتجاجي في كنيسة دير اللاتين في بيت ساحور واخر في مقر الصليب الاحمر في جنين □ الجنود يطلقون النار باتجاه طبيب حاول معالجة مرضاه في مخيم الدهيشة □ اغلاق مدارس جنين لمنع وقوف الطلبة دقيقة حداد □ اغلاق مدينتي رام الله ونابلس □ كسر عظام العمود الفقري لمواطنة من مخيم البريج □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عبر الفلسطينيون في دولتهم المحتلة، يوم امس، عن تمسكهم وتشبثهم بهويتهم الوطنية وبتوقهم الى الحرية والاستقلال في الذكرى السابعة لمجزرة صبرا وشاتيلا اضافة الى اعلان الاضراب الحدادي يوم امس وكذلك اليوم (الاثنين). فقد غطت مئات الاعلام الفلسطينية والكثير من اعلام الحداد (السوداء) معظم انحاء المناطق المحتلة كما غطت الجدران الشعارات المنددة بالجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني والمطالبة باقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

● البقية على ص ٢ ●

● أمينة عبد الرحمن ابو شامة ترفع يديها الى السماء، مستنكرة هدم منزلها في بيت حنينا يوم ٨٩/٩/١٤ بحجة «البناء غير المرخص».
(تصوير: عزام عبيد ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ القدس)

شمير في اجتماع وزراء «الليكود»:

«معارضتنا لخطة مبارك واضحة كالشمس»!

● الحكومة ستبحث مقترحات مبارك بعد بحثها في الطاقم الوزاري المقلص ● جلسة خاصة للكنيست لبحث هذه المقترحات ● رابين: مسؤولو «الادارة المدنية» يناقشون «خطة مبارك» مع سكان المناطق المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في اجتماع وزراء الليكود امس (الاحد)، ان الليكود يعارض خطة مبارك بشكل واضح كالشمس.

وقال شمير ان خطة مبارك تنطوي على عدد من «الالغام» مثل اشتراك سكان القدس المحتلة في الانتخابات و «السلام مقابل الارض» ووقف الاستيطان والمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال شمير: موقف وزير «الامن» رابين كان مفاجئا بالنسبة لي. واشار الى ان رابين اعلن، في اليوم الذي سبق اجتماع الطاقم الرباعي، ان قرار الحكومة هو الملزم بالنسبة لنا لكنه خلال النقاش في الطاقم الرباعي اطلق تصريحات مخالفة.

ووصف نائب الوزراء ووزير الاسكان دافيد ليفي خطة

● البقية على ص ٥ ●

أحد مسؤولي «البنتاغون» يؤكد بيان وزارة الدفاع السوفييتية

● صحيفة «جينس»: الصاروخ الذي اطلقته اسرائيل هو من نوع «أريحا» ويبلغ مداه (١٥٠٠) كم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت صحيفة «جينس» البريطانية، في عددها الاخير، ما كانت كشفت عنه وكالة «تاس» السوفييتية نقلا عن وزارة الدفاع السوفييتية عن قيام اسرائيل

● البقية على ص ٢ ●

اختيار طالبة سوداء من ميسوري ملكة جمال امريكا لعام ١٩٩٠

● اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة) ـ «الوكالات» ـ انتخبت ملكة جمال ميسوري ديبي تورنر وهي طالبة سوداء في الثالثة والعشرين مساء امس الاول السبت في اتلانتيك سيتي ملكة جمال امريكا لعام ١٩٩٠ وذلك خلال الحفل السنوي الذي يكلل موهبة وجمال ممثلات كل من الولايات الامريكية.

ويبلغ طول «ميس امريكا ١٩٩٠» ١٫٦٩ مترا ووزنها ٥٣٫٥ كغم وهي طالبة في الطب البيطري في جامعة ميسوري ـ كولومبيا.

والى جانب المباريات التقليدية في الجمال (فستان سهرة وثوب سباحة) والموهبة (ادب وشعر وموسيقى) وجب على المتنافسات للمرة الاولى هذه السنة الاجابة على سؤال حول موضوع يتعلق بالحياة العصرية يخترنه بانفسهن.

وسئلت «ميس امريكا» عن افضل طريقة لاثارة اندفاع الشباب فاجابت «اقناعهم بان في وسعهم تحقيق طموحاتهم وارشادهم الى كيفية ذلك».

وديبي تورنر هي الفتاة السوداء الثالثة التي تنتخب ملكة جمال امريكا. وكانت الاولى فانيسا ويليامز (١٩٨٤) فقدت لقبها بعد نشر صور عارية لها مع امراة اخرى. وانتقل التاج عندها الى المصنفة ثانية سوزيت تشارلز وهي سوداء ايضا.

ويتم كل سنة في اطار انتخاب ملكة جمال امريكا توزيع خمسة ملايين دولار على اكثر من ثمانين الف شابة بمناسبة المباريات المحلية (على صعيد الولايات) والوطنية. وستمنح ديبي تورنر منحة دراسية قدرها ٤٢٥٠٠ دولار.

في تصريح غير مسبوق:

زعيم الحزب الاشتراكي الدانمركي ينتقد الحكومة الاسرائيلية بسبب فظاعة الاحتلال

● كوبنهاجن ـ الوكالات ـ انتقد زعيم الحزب الاشتراكي الدانمركي، سيفن اوكين، بشدة، الحكومة الاسرائيلية بسبب «الاحتلال غير القانوني المستمر» حسب قوله. وكان هذا المسؤول الدانمركي يتحدث في مؤتمر مركزي لحزبه عقد في العاصمة الدانمركية، كوبنهاجن.

وقال الزعيم الدانمركي ان الاحتلال الاسرائيلي يتحول الفظع فأفظع رويدا رويدا. واضاف ان موقف الرفض، الذي تعتمده اسرائيل بمثابرة، وغياب الضغط الدولي يسببان استمرار الاحتلال الذي لا ترى له نهاية.

ويشار هنا الى انها المرة الاولى التي ينتقد فيها مسؤول دانمركي بهذه الحدة الحكومة الاسرائيلية.

الناطق باسم الخارجية السوفييتية:

شفاردنادزه سيصل الى واشنطن في نهاية هذا الاسبوع حاملا «مقترحات جديدة»

● النزاعات الاقليمية، وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط، ستكون في صلب المحادثات مع المسؤولين الامريكيين ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ أعلن الناطق الرسمي باسم الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف ان وزير الخارجية، إدوارد شفاردنادزه سيصل، في نهاية الاسبوع الحالي، الى واشنطن، حاملا مقترحات جديدة. ولم يعط غيراسيموف أية ايضاحات اخرى.

وأضاف: اننا نأمل ان يطرح الجانب الامريكي افكارا واضحة. وبعد ان وصف الاجتماع المقرر ان يتم بين شفاردنادزه والرئيس الامريكي، جورج بوش، في ٢١ الجاري، بأنه بداية جيدة، أعرب غيراسيموف عن ارتياح الاتحاد السوفييتي لاعلان البيت الابيض عن الرغبة الامريكية في تطمين المسؤولين السوفييت الى دعم الولايات المتحدة للاصلاحات في الاتحاد السوفييتي.

ومن المقرر ان يجري شفاردنادزه محادثات يومي ٢٢ و ٢٣ مع نظيره الامريكي جيمس بيكر في «جاكسون هول» و «بوميننغ». ومن المفترض ان يتناول البحث العلاقات الثنائية وحقوق الانسان والنزاعات الاقليمية ونزع السلاح.

خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية:

المقاومة الوطنية اللبنانية تشن هجومين على مواقع القوات الاسرائيلية والعميلة في جنوب لبنان

● بيروت ـ «الوكالات» ـ اعلنت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية، التي احتفلت امس الاحد بالذكرى السابعة لقيامها، انها شنت هجوما على مواقع الميليشيات العميلة.

وقالت الجبهة في بيان اصدرته، امس، ان ثلاث مجموعات هاجمت في الوقت نفسه فجر امس موقعا للجيش العميل في القنطرة في القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. واكد البيان ان الهجوم اسفر عن سقوط «العديد من القتلى» في صفوف الميليشيات العميلة. واضاف ان دبابة دمرت على مدخل الموقع حيث اندلع حريق.

واوضح البيان ان الهجوم شنته وحدة «سهى بشارة» وهي عضو في الحزب الشيوعي اللبناني وتعتقلها السلطات الاسرائيلية بعد محاولتها اغتيال العميل انطوان لحد في تشرين الثاني الماضي.

ومن جهة اخرى أعلنت الجبهة، امس الاول السبت، مسؤوليتها عن هجوم على قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل في جنوب لبنان. واكدت انها اوقعت «عددا من القتلى والجرحى» في صفوفها.

واكدت الجبهة في بيان وزعته في بيروت ان مقاتليها شنوا هجوما بالقذائف الصاروخية والاسلحة الاوتوماتيكية عند فجر امس الاول على موقع مشترك لقوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة في زمريا في القطاع الشرقي من «الحزام الامني»، الذي اقامته اسرائيل وتحتله في جنوب لبنان.

واضاف البيان ان «الهجوم اوقع العديد من القتلى والجرحى في صفوف جنود الاعداء وعملائهم».

واشارت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة للميليشيا العميلة والملتقطة في المناطق القريبة من «الحزام الامني» الى وقوع هجوم بصواريخ كاتيوشا من عيار ١٠٧ ملم على موقع زمريا الا انها لم تحدد ما اذا كان الهجوم اسفر عن سقوط ضحايا.

في اول زيارة رسمية:

عرفات يتوجه الى اليابان في الاول من الشهر القادم

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاول (السبت) ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات سيزور طوكيو خلال الفترة من اول تشرين الاول القادم الى الرابع منه في اول زيارة رسمية له لليابان تلبية لدعوة الحكومة اليابانية.

وخلال هذه الزيارة سيجري زعيم منظمة التحرير محادثات مع رئيس الوزراء الياباني ووزير الخارجية ورئيس مجلس النواب.

وكانت هذه الزيارة مقررة اصلا في آب الماضي الا انها تأجلت اثر تغيير الحكومة اليابانية. وستكون اول زيارة رسمية يقوم بها الزعيم الفلسطيني لليابان، التي زارها بالفعل سنة ١٩٨١ تلبية لدعوة جمعية الصداقة العربية اليابانية.

وذكرت الوكالة ان احتفالا رسميا سيقام خلال زيارة عرفات الى طوكيو يرفع خلاله العلم الفلسطيني على مكتب المندوبية الدائمة لفلسطين في العاصمة اليابانية. ويوجد حاليا للمنظمة الفلسطينية مكتب اعلامي الا ان طوكيو اعلنت استعدادها لرفع المستوى التمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية ●

يقام يوم الجمعة ٨٩/٩/٢٢ الساعة السابعة مساء، على اسوار مدينة عكا الخالدة:

الاحتفال الشعبي المركزي بمناسبة سبعين عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا

● في البرنامج: كلمتان للنائب ماير فلنر السكرتير العام للحزب والنائب توفيق طوبي نائب السكرتير العام.

وفي البرنامج الفني لقاء مع الفنانين: الثنائي أمل مرقس ونزار زريق ● الممثل ميشا أشروف ● فرقة «هبريرا هطبعيت» بقيادة المغني الشهير من اصل مغربي شلومو بار ● فرقة «سلمى» للرقص الشعبي بقيادة الفنانة فريال خازن ـ خشيبون ● فرقة «يعاد» للغناء التقدمي من الرامة ● نجوم فرقة «بولشوي تياتر» السوفييتية الشهيرة التي تزور البلاد حاليا.

● الدخول الى ساحة المهرجان ببطاقات خاصة، فقط، يمكنكم الحصول عليها من نشيطي الحزب في الفروع.

معا للاحتفال بالتاريخ الثوري العريق لحزبنا.. ومعا لتقوية الحزب وتوسيع صفوفه وتعميق نفوذه، لمواصلة مسيرة النضال.

كلمة الاتحاد

حكومة شمير ـ تتحدث عن السلام وتقتل الفلسطينيين، بالجملة!!

● يكاد لا يمر يوم دون ان نسمع تصريحات من شمير وبيرس ورابين وارنس وبقية قادة المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، بشأن «السلام» و «ضرورة السلام» و «اصرار اسرائيل على تحقيق السلام»(!)

وبينما هم يطلقون تصريحات كهذه فان آلة القتل والهدم والتعذيب الاحتلالية مستمرة في مزاولة اعمالها، بكل نشاط، وبدون اي تضييع للوقت!!

ان عدد الشهداء الفلسطينيين الذين يسقطون برصاص الاحتلال يزداد من اسبوع الى اخر، وكذلك يزداد عدد المصابين. ومؤخرا، اشارت وكالات الانباء، بحق، الى ان نسبة الشهداء والمصابين من بين الاطفال والاحداث (حتى سن ١٥) ازدادت بشكل مذهل، بحيث يبدو ان الحرب، في ساحة دولة فلسطين المحتلة، هي بين آلة الاحتلال الاسرائيلي وبين... اطفال فلسطين!

ومع هذه السادية المذهلة التي حولت قتل الانسان الفلسطيني الى «حادث روتيني» تصلنا اخبار مقلقة وموجعة حول حصار الجوع والعطش المفروض حول المدينة البطلة الصامدة ـ نابلس.

اننا نعتقد بأن المؤامرة السياسية الامريكية ـ الاسرائيلية (باشتراك الرجعية العربية) لتصفية المكاسب السياسية الوطنية الهامة للشعب الفلسطيني وقيادته م.ت.ف، ترافقها اشنع حملة ارهابية لكسر روح الصمود الاسطوري لشعب المناطق المحتلة، روح المقاومة البطولية للانتفاضة.

ولعل حكام اسرائيل الذين يلاحظون ان اوساطا اسرائيلية واسعة تزداد اقتناعا بحتمية السلام مع م.ت.ف وحتمية اقامة دولة فلسطينية مستقلة (انظر تصريحات فايتسمان وشاحال وسوفر، في «الاتحاد» امس) يزدادون جنونا وخوفا هستيريا من الحل العادل الواقعي الصحيح، القادم، لا محالة.

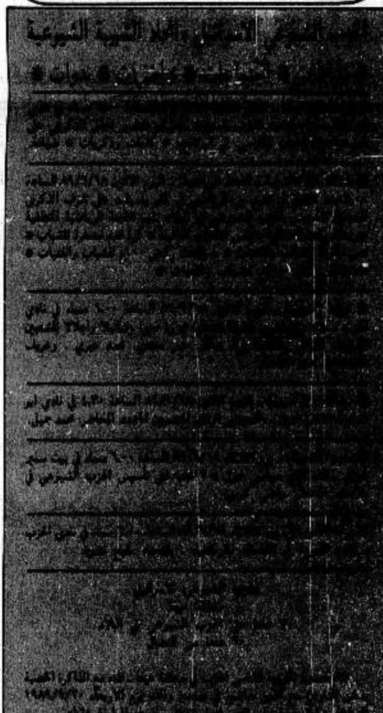
اننا نناشد، باسم حياة الانسان، باسم قدسية حياة الانسان، الرأي العام الاسرائيلي كله، احزابا ومنظمات واطرا وشخصيات، نناشد الاباء والامهات اليهود، العمل الفعال لوقف المجزرة الاحتلالية الرهيبة الجارية الان في المناطق المحتلة. نناشد اليهود والعرب في اسرائيل تصعيد المعركة ضد الاحتلال وفظائعه ومن اجل السلام العادل. نناشد الرأي العام في اسرائيل والعالم فك حصار الجوع والعطش عن نابلس البطلة. لتتدفق المساعدات الانسانية، الغذائية والطبية الى الشعب البطل الصامد في المناطق الفلسطينية.

ونحن، بقيامنا بواجبنا هذا، تجاه الشعب البطل، المعذب والصامد في المناطق المحتلة لا نؤدي واجبا تجاه شعب المناطق المحتلة، فقط، بل نؤدي واجبا تجاه ضمائرنا وشرفنا وانسانيتنا.

● فلترتفع صيحة الغضب ضد جرائم الاحتلال!

● ولتتدفق التبرعات الغذائية والطبية الى ابطال هذا العصر ـ شعب المناطق الفلسطينية المحتلة!

(«الاتحـــاد»)



الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع هشكيا (٣) ـ هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

جمعية الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين في مؤتمرها الثاني امس الاول

التوجه لقوى السلام الاسرائيلية للعمل سوية وتنسيق الاعمال النضالية من اجل السلام بين الشعبين

*** مطالبة نقابة الاطباء الاسرائيليين بالعمل لدى الحكومة لتحرير سيارات الاسعاف التي ما زالت محتجزة في ميناء اسدود* التحضير لمؤتمر علمي حول الاوضاع الصحية في الضفة الغربية المحتلة * «الطب لا يفرق بين شعب وشعب او بين دم ودم» ***

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت شعار: «الطب لا يفرق بين شعب وشعب او بين دم ودم» عقدت جمعية الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان، مؤتمرها الثاني يوم امس الاول السبت، ٩/١٦ في نادي «تسفتا» في تل ابيب بحضور العشرات من الاطباء الاسرائيليين يهود وعربا وأطباء من المناطق المحتلة.

افتتح المؤتمر د. ماير ميرون، بكلمة عن الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة وعن جمعية الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين ومهمتها وفعالياتها مؤكدا على اهمية توسيعها ومما قاله: «يؤسفنا ان يجري الحديث باللغة الانجليزية وآمل ان نتفاهم ونتحاور في المستقبل باللغتين العبرية والعربية».

وتلاه د. امية حماش، الذي تحدث باسم منظمة العاملين في المجال الصحي في المناطق المحتلة والتي تضم ٨٠٠ عامل وعاملة مشيرا الى اهمية المؤتمر وقال: «نجلس هنا معا وهناك من يعتبرنا اعداء ولكننا اصدقاء، اصدقاء وسوف نبني اسس التعايش المشترك المستقبلي من خلال الاعتراف المتبادل».

وقال ايضا ان المتضرر الاساسي من الاحتلال هي مؤسسات الصحة والتعليم، حيث كانت نتيجة استمرار الاحتلال في هذا المجال عدم القدرة على تطوير جهاز صحي يلبي متطلبات وحاجات الواقع والناس. وأسهب في الحديث عن معاناة جهاز الخدمات الصحية في ظل الاحتلال ومحاولة الاحتلال ضرب البنية التحتية بسبب ربط الخدمات الصحية بالاقتصاد والتنظيمات الاسرائيلية وربط السكان في باقي المجالات في اجهزة الخدمات الاسرائيلية. وهذا النهج هو تجسيد لسياسة رابين الذي قال: «يجب دب الرعب في قلوب العرب وتخويفهم من خلال استخدام القوة ضدهم».

وتحدث د. امية عن امور لا تصل الى الجمهور كنسبة وفيات الاطفال العالية خاصة الذين يولدون والحاجة الى بناء مستشفى جديد حيث تم تقديم طلب قبل عشر سنوات للحصول على موافقة السلطات ولكن حتى الان لا يوجد اي رد رغم المراجعات. وقال انه تم تخفيض ميزانيات الصحة بنسبة ٥٠٪ وفرضت الضرائب العالية في محاولة لكسر الانتفاضة. وعرض د. امية بعض الصور للقنابل المسيلة للدموع واشكالها المختلفة وكبيرة الحجم، حيث تم القاء قنبلة كبيرة من الطائرة في احد المخيمات في قطاع غزة، وتسببت بامراض وحالات اختناق واحتكاك في الجلد وصعوبة في التنفس، كذلك عرض عدة مناظر تقشعر لها الابدان عن مدى بشاعة ممارسات القمع فهناك رصاصة بلاستيكية اخترقت جمجمة شاب وهشمتها وادت الى موته وغيرها من المصابين بحروق صعبة وجرحى حالاتهم صعبة. واكد ان قطاع غزة يعاني من نقص في مصل التطعيم بنسبة ٤٠٪.

وبعد ان تحدث د. امية عن مداهمة الجنود للمستشفيات واعتقال الاطباء والعاملين في المجال الصحي هتف قائلا: دعونا نعمل سوية من أجل مستقبل افضل لشعبينا.

وكان في المؤتمر احد الاطباء الذين اعتقلوا وامضى فترة طويلة في السجن دون تقديم تهمة اليه واطلق سراحه قبل فترة قصيرة واسمه حازم عرفات.

وتلته د. روحاما مارتون، رئيسة الجمعية، فقدمت تقريرا عن وضع الخدمات الصحية في القطاع تضمن نتائج دراسة اعدتها الجمعية عن تلك الاوضاع وتدنيها والنقص في الاجهزة الطبية وفي الكوادر. وقالت ان السلطات خفضت ايام البقاء في المستشفيات الاسرائيلية للمواطنين من المناطق المحتلة من ٢٨٠٠ يوم الى ٨٠٠ يوم شهريا، وبعد تدخل الجمعية اعيد نصف العدد الذي خفض. واظهرت د. روحاما في تقريرها ان عدد المصابين في قطاع غزة خلال الانتفاضة حتى ايار الماضي، كان ١٩ الف مصاب في كافة انحاء الجسد، ولكن نوعية الاصابات تثبت كيفية سير السياسة الاسرائيلية فالاصابات بالغة ومعظمها في الرأس والبطن والصدر، ونسبة المصابين من الغاز هم من النساء، حيث تبلغ نسبتهن ٧٥٪ الامر الذي يثبت ان الغاز يستعمل داخل البيوت وقربها وليس في امكنة مكشوفة، فالغاز الذي اعد لتفريق المظاهرات يستعملونه لحاجات اخرى، قالت د. روحاما، ومقارنة مع عدد المصابين في حروب كلبنان وحروب اخرى وقعت في العالم اكدت ان نسبة المصابين في الرأس والصدر في تلك الحروب هي ١٧٪ بينما عدد الذين اصيبوا في قطاع غزة يفوق هذه النسبة ب ١١٧٪

وتحدثت عن قضية النقص في سيارات الاسعاف وعدا عن النقص الخطير هذا فليس من صلاحيات السائقين استعمال اللاسلكي فيها، الامر الذي يمنع الاتصال بين سيارة اسعاف واخرى وبين السيارة والمركز، الامر الذي يعرقل انقاذ حياة الجريح.

واشارت الى السبب الذي دعا الاطباء الى المبادرة لاقامة هذا التنظيم، وقالت: لانهم قرروا تسخير حياتهم للخدمة الانسانية ولان الاطباء في حالات الخطر هم اول من يتوجهون ويستعدون للنجدة وعليهم تقديمها حتى ولو كان الجريح عدوا.

وفي نهاية حديثها قالت: «الطب الحديث يقوم على اساس جماعي والعمل كفرق تضم اصحاب المهن الطبية المختلفة» لذلك دعت باسم الجمعية جميع العاملين في المجال الصحي والاطباء الى الانضمام للجمعية والمساهمة في فعالياتها ونشاطاتها.

وتحدث د. عازم من نابلس عن الاوضاع الصحية ومستوى الخدمات في الضفة الغربية المحتلة وعن الوضع بشكل خاص في نابلس ومنطقة الشمال. وعن مضايقات سلطات الاحتلال للعاملين في الهلال الاحمر وسائقي سيارات الاسعاف. وعرض صورا لسيارة الاسعاف التي قتل سائقها بينما كان في مهمة انقاذ جريح، وتحدث عن الوضع الصعب خاصة خلال ايام منع التجول الذي يسري ايضا على سيارات الاسعاف.

وبعد هذا انقسم المؤتمرون الى مجموعات تركز تداولها حول كيفية توسيع نشاط وعمل وفعاليات الجمعية والتحضير لمؤتمر علمي حول الاوضاع الصحية في الضفة الغربية المحتلة ووظيفة ومهام الجمعية داخل اسرائيل والعلاقات مع الحكومة والحكم العسكري، وكان النقاش مثمرا وحيويا ومجديا شارك فيه الجميع.

وفي نهاية الابحاث والنقاش اتخذت القرارات التالية: ● العمل على توسيع الجمعية وفعالياتها والتحضير لمؤتمر علمي وان تعمل بشكل منطقي، ـ حاليا تقسم الى اربعة اقسام، في حيفا والشمال والمركز والقدس والجنوب. ● توجيه تحية للعاملين الصحيين في المناطق المحتلة على اعمالهم الانسانية وخدماتهم التي تقدم في ظروف استثنائية وصعبة للغاية. ● التوجه الى نقابة الاطباء الاسرائيليين للعمل لتأمين: أ ـ تحرير الاطباء من اوامر منع التجول واطلاق سراح السجناء منهم وعدم التعرض اليهم او مضايقتهم. ب ـ تحرير سيارات الاسعاف التي تبرعت بها منظمات في الخارج وما زالت محتجزة في ميناء اسدود. ● التوجه الى قوى السلام الاسرائيلية والقوى الدمقراطية للعمل سوية وتنسيق اعمالها بشكل فعال للنضال من اجل السلام وحل النزاع ومشكلة الشعبين للخروج من حمام الدم في المنطقة. ● التوجه الى حكومة اسرائيل لايقاف سفك الدم ومحاولة حل الصراع بالقوة والبدء بمفاوضات على اساس الاعتراف المتبادل وحق العيش لكلا الشعبين كل واحد في دولته المستقلة وليس على حساب الآخر.

بعد مرور ٧ اشهر على الانتخابات البلدية

مجلس شعب يعقد جلسة عادية وينتخب لجنة اعفاءات واعتراضات

● شعب ـ لمراسلنا علي خطيب ـ شكل مجلس شعب المحلي لجنة اعفاءات واعتراضات. تتألف من ممثلي جميع الكتل في المجلس وبينهم ممثل «الجبهة» صلاحي هيبي. وجاءت هذه الخطوة في جلسة المجلس العادية يوم الخميس الماضي التي عقدت بعد سبعة اشهر على الانتخابات البلدية وبتواسط من ممثلين عن اللجنة القطرية للرؤساء.

وقرر المجلس في جلسته اغلاق المحلات التجارية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الرابعة بعد الظهر في ايام الجمعة. وقرر ايضا، حظر تناول المشروبات الكحولية في المحلات التجارية.

وردا على سؤال مراسلنا حول تشكيل بقية لجان المجلس وتشكيل الائتلاف، قال رئيس المجلس المحلي عفو فاعور انه سيجري الاتصالات مع جميع الكتل بهذا الخصوص، فرد جميع اعضاء المجلس على الفور بانهم مستعدون للدخول في ائتلاف فورا!

وكانت كتلة «الجبهة» و «راتس» و «البناء والاصلاح» قد بعثت برسالة الى رئيس المجلس منذ ثلاثة اسابيع تدعوه الى عقد جلسة بخصوص موضوع الائتلاف تؤكد فيها رغبتها في دخول ائتلاف كهذا. كما دعت لجنة الوساطة المنبثقة عن لجنة الرؤساء ولجنة متابعة شؤون التعليم العربي رئيس المجلس الى الاستجابة لطلب الاعضاء في الكتل الثلاث وتشكيل الائتلاف. الا ان رئيس المجلس لم يستجب لذلك حتى الان بل لم يبادر الى تشكيل اللجان البلدية كما هو مطلوب الامر الذي يستاء له اعضاء المجلس.

النقابي سهيل دياب في اجتماع عمالي في فسوطة

التوجه نحو السلام العادل وليس الصرف على الاحتلال هو المخرج من الازمة في البلاد

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ التقى النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الخميس الماضي مع العشرات من العاملات والعمال في فسوطة، بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القرية.

افتتح الاجتماع واداره الاستاذ سمعان سمعان.

والقى دياب كلمة شاملة عن قضايا العمال والبطالة المتفشية في البلاد مؤكدا وجوب اعتبار العاطلين عن العمل جزءا لا يتجزأ من الطبقة العاملة. واسهب في الحديث عن الحاجة الملحة للتوعية النقابية للعمال وضرورة معرفتهم لحقوقهم النقابية ومنها قانون الحد الادنى للجمهور والفصل والتعويضات والاذونات والاستجمام والراحة وغيرها.

وكشف عن جذور الازمة الاقتصادية والسياسية التي تعصف بالبلاد مؤكدا انها من طبيعة الاقتصاد الاسرائيلي المبني على علاقات عمل رأسمالية وطبيعة السياسة الرسمية الحكومية المبنية على توزيع خاطىء لميزانية الدولة حيث تبذر المليارات على الاحتلال والاستيطان والقمع بدل توظيفها على مشاريع الصحة والمدارس والرفاه والتعليم واحياء الفقر. وتحدث عن تأثير الانتفاضة على توتير الازمة والتي تسببت بخسارة مليارات الشواقل جراء استمرار سلطات الاحتلال في محاولة قمعها واغلاق السوق في دولة فلسطين المحتلة امام البضائع الاسرائيلية، مشيرا ايضا الى ان جو الانفراج الدولي وانحسار النزاعات الاقليمية تسببا بانحسار المبيعات الحربية الاسرائيلية.

وأكد ان الخروج من الازمة الشاملة: «ليس نقل ٢٠ مسؤولا حكوميا من بيرس وغيره في باص متجول بل بتغيير النهج السياسي الاحتلالي الاستيطاني والتوجه نحو السلام العادل».

ورد دياب على اسئلة واستفسارات العمال والعاملات حول العديد من القضايا.

* نائب وزير الخارجية

● تتمة من ص ١ ●

البديهي ان القرار الجديد بصدد هذه القضية في الدورة القادمة ينبغي ان يعكس الواقعيات الجديدة الماثلة في افغانستان عقب انسحاب القوات السوفييتية ودعوة جميع البلدان الى التنفيذ الدقيق لاتفاقيات جنيف.

واكد بتروفسكي «ان المهمة الرئيسية لهذه الدورة كما يراها الاتحاد السوفييتي هي حفز التحرك الدائب والدينامي في الوقت نفسه نحو اعادة البناء في العلاقات الدولية مع انشط مشاركة من قبل هيئة الامم المتحدة».

ثم قال بتروفسكي ان من القضايا الاقليمية التي يجب ان تعالجها الدورة القضية الكمبوتشية وحلها يتوقف على الدعم الفعلي من الامم المتحدة لجهود صنع السلام في هذه المنطقة وانه يجب التخلص من القرارات السابقة القائمة على روح المجابهة.

وذكر بتروفسكي انه تدور حاليا في الامم المتحدة عمليات تجديد نشيطة تعمل على اعلاء مكانتها ونفوذها على الصعيد العالمي وهذا مرتبط مباشرة بتحسن المناخ الدولي وروح الواقعية وتقدير المسؤولية التي تبديها في التفكير بشأن السياسة الخارجية.

* تهانينا الحارة *

الى الاخ عبد عزيري وزوجته بالمولود الجديد «والف مبروك».
خلية عكا الجديدة

□ انهيار قبر آخر على شاطىء يافا □

● تصوير اندريه مزاوي، خاص بـ «الاتحاد» ـ يافا ●

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ انهار، الاسبوع الماضي، قبر آخر في منطقة المقابر المسيحية والاسلامية الواقعة على شاطىء يافا (انظر الصورة) وتدحرجت مكوناته الى شاطىء السباحة. وبالصدفة لم تقع اصابات في الارواح.

ورغم مطالبة وزارة الاديان والبلدية باقامة حائط بمحاذاة المقبرة لمنع سقوط القبور الى البحر ما زالت السلطة تهمل القضية بينما تستمر جماجم وعظام اهالينا بالتطاير والتدحرج على شاطىء البحر.

سكرتارية جبهة ام القحم الدمقراطية تدعو الى اوسع تجند لانجاح «القائمة المشتركة»

● استنكار جريمة هدم المنزل في قرية مشيرفة ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد، يوم الخميس (٨٩/٩/١٤)، اجتماع لاعضاء سكرتارية جبهة ام الفحم الدمقراطية للبحث والتشاور في قضية تنظيم الجبهة في المدينة استعدادا لمعركة انتخابات الهستدروت ومسائل بلدية اخرى.

تحدث في الاجتماع رئيس جبهة ام الفحم، الاستاذ هاشم محاميد، الذي تطرق في كلمته الى مسألة اعادة تنظيم الجبهة الدمقراطية في ام الفحم على ضوء المتغيرات الجديدة التي حدثت محليا وقطريا وعن الاستعداد لخوض معركة انتخابات الهستدروت والدعوة لاقامة اوسع وحدة صف مع جميع القوى لانجاح «القائمة المشتركة».

كما تحدث عن سياسة هدم البيوت والجريمة التي نفذتها السلطات بهدم بيت المواطن صلاح سليم جبارين في قرية مشيرفة يوم الاثنين (٨٩/٩/١١). وتحدث عن ضرورة تنشيط حملة الاغاثة الشعبية لدعم صمود الاهل في فلسطين المحتلة.

وجرى نقاش أجمع فيه المتناقشون على ضرورة التجند الواسع لمعركة الانتخابات للهستدروت وتجنيد الجميع من اجل انجاح «القائمة المشتركة».

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● المطالبة بوقف اعمال القمع والتنكيل ضد ابناء شعبنا الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ● الدعوة لانجاح «القائمة المشتركة» في انتخابات الهستدروت ● استنكار جريمة هدم بيت المواطن صلاح سليم جبارين في قرية مشيرفة ● استنكار فصل العمال والمعلمين من قبل بلدية ام الفحم. ● اعادة تنظيم جبهة ام الفحم الدمقراطية والدعوة الى اوسع وحدة صف وتنشيط الكادر الجبهوي لخوض معركة الانتخابات للهستدروت.

* في الذكرى السابعة

● تتمة من ص ١ ●

وفي المقابل فقد عززت قوات الاحتلال من تواجدها بشكل مكثف في معظم انحاء فلسطين وسيرت الدوريات الراجلة والمحمولة واستخدمت الطائرات في اكثر من موقع اضافة الى اقامة نقاط مراقبة في الطرق الرئيسية وعلى اسطح المنازل في الاحياء والاماكن المكتظة بالسكان.

ولم تكتف هذه القوات بذلك بل فرضت (او واصلت فرض) نظام حظر التجول على (١٢) مخيما وقريتين على امتداد الضفة والقطاع. اما هذه المخيمات فهي بلاطة وعسكر (القديم والجديد) وعين بيت الماء والفارعة وجنين وطولكرم ونور شمس والدهيشة وعايدة والعزة ودير البلح. واما القريتين فهما ذنابة وبتير.

ايضا فقد جرى اغلاق مدينتي نابلس ورام الله واتخاذ سلسلة من اعمال المداهمة واجبار الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية كما حصل في احياء بيت حنينا والصوانة وفي جبل المكبر وسلوان والثوري في القدس المحتلة وفي الرام والضاحية شمال القدس وفي غيرها من المواقع حيث انتشرت المظاهر الوطنية ومظاهر الاحتجاج ضد الاحتلال وضد المجزرة.

● جنين ●

ومنذ ساعات الفجر وبعد انتهاء مفعول حظر التجول المسائي والليلي المفروض على جنين منذ حوالي الشهر شوهدت شعارات وطنية على الجدران واعلام فلسطينية وسوداء تنتشر في انحاء المدينة.

وفي حوالي التاسعة والنصف صباحا داهم جنود الاحتلال عددا من مدارس المدينة وطالبوا الطلبة والطالبات بمغادرة المدرسة وذلك في محاولة لمنع الطلبة من الوقوف دقيقة صمت (في الساعة العاشرة) وانشاد النشيد الوطني «بلادي بلادي» الذي سبق ان وزع على الاهالي بكثافة. لكن الطلبة لم يستجيبوا لذلك وانشدوا نشيد بلادهم وانطلقوا في مسيرات في اكثر من موقع في المدينة وفي قباطية والسيلة الحارثية ورمانة وفي يعبد ايضا حيث جرى رشق مبنى «الادارة المدنية» الاحتلالية الذي افتتح حديثا.

وكانت مظاهر احتجاج اندلعت في ساعات الليل في مخيم جنين وفي عدد من احياء المدينة وسمعت الهتافات والاناشيد الوطنية عبر مكبرات الصوت. وداهم الجنود حي المراح واقتحموا عددا من منازل «المطاردين» فيما اشترك متعاونون مع الجنود في اقتحام قرية طورة الغربية.

من جهة ثانية فقد اعتصمت نسوة من جنين في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة عدة ساعات هتفن خلالها بالاناشيد الوطنية وعبرن عن احتجاجهن في ذكرى مذبحة صبرا وشاتيلا.

وكما في بيت ساحور كذلك في جنين شوهدت طائرة صغيرة (يعتقد انها تحمل كاميرا للتصوير) وهي تنتقل من مكان الى اخر في عمليات مراقبة جوية للمدينة.

● بيت لحم ●

واطلق جنود الاحتلال، قبل ظهر امس، النار باتجاه طبيب عيادة وكالة الغوث في مخيم الدهيشة الدكتور محمد نمر عودة في اثناء قيامه بواجبه داخل المخيم. واصيبت سيارته باضرار جراء اختراق الرصاص هيكلها. ويذكر ان المخيم خاضع لنظام حظر التجول لليوم الثاني على التوالي ولم تسمح قوات الجيش للمرضى بالتوجه الى عيادة المخيم مما حدا بالطبيب الى التوجه الى منازل المرضى.

ويفيد مراسل خاص ان الجنود يطلقون العيارات المختلفة نحو كل جسم متحرك في المخيم.

ورغم التواجد المكثف لجنود الاحتلال في بيت ساحور ومحاولة منعهم الاهالي من الاعتصام في كنيسة دير اللاتين الا ان الاعتصام جرى هناك ووقف الحضور دقيقة صمت حدادا وتحية للشهداء مجزرة صبرا وشاتيلا ثم انشدوا النشيد الوطني. وتبع ذلك مناوشات وصدامات في انحاء مختلفة من المدينة وفي محيط الكنيسة. ولوحظ ان طائرة مروحية كانت تتابع الوضع من السماء. ولم تتمكن من الهبوط في اي موقع في المدينة رغم عدة محاولات لذلك.

وجرت عدة مظاهر احتجاج في عدة مناطق في بيت لحم وخاصة في بيت ساحور والخضر ومخيم العزة وفي العبيدية.

واعتدى جنود الاحتلال بالضرب المبرح على الفتى جورج عيسى عواد (١٢ عاما) في بيت ساحور بعد ان قام بتقبيل علم فلسطيني اجبر على ازالته. كما اطلقوا قنابل غاز مسيل للدموع داخل بعض المنازل كان من بين اصحابها جورج الشوملي الذي اصيب والده العجوز (٩٥ عاما) بحالة اختناق مؤقت.

اما منزل ميشيل جورج صالح فقد حطم الجنود بابه وتمركزوا على سطحه رغم غياب صاحبه.

وفي مخيم العزة الخاضع لنظام حظر التجول ايضا فقد رشق الشبان نقطة مراقبة عسكرية مقامة على سطح منزل المواطن حلمي القيسي فرد الجنود باطلاق قنابل غاز داخل المنازل (احمد محمد العزة واحمد دعدرة) مما ادى الى اختناق معظم اهل المنزلين وخاصة الاطفال. وجرى اعتقال ثلاثة فتية، صباحا، بحجة اختراقهم لنظام حظر التجول.

وجاءنا من قرية بتير الخاضعة هي الاخرى لنظام حظر التجول لليوم الثالث على التوالي ان اعمال تنكيل فظيعة تجري هناك وان مداهمات تجري للمنازل واحدا تلو الاخر فيما جرى تحويل مدرسة القرية الى ثكنة عسكرية. وعلمنا ان الشاب بلال محمد ابو حسن الذي اعتقل مع اخرين في اليوم الاول لفرض نظام حظر التجول في القرية الليلة قبل الماضية على اطراف القرية وهو في حالة صحية سيئة جراء الاعتداء عليه بالضرب المبرح. وقد نقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس المحتلة. وعلمنا ان من بين المنازل التي جرى الاعتداء على افراد منها تعود الى علي احمد قطوش واسماعيل الشامي ومحمود سلامة وغيرهم.

● طولكرم ●

وشيع المئات من اهالي وشبان مخيم طولكرم وجواره بعد منتصف الليلة قبل الماضية جثمان شهيد المخيم الشاب بسام يوسف ابو تمام (١٨ عاما) الذي كان استشهد قبل ذلك ببضع ساعات متأثرا برصاصة متفجرة اصابته في الجهة اليسرى من الصدر. وقد لف جثمانه بالعلم الفلسطيني فيما دوت الهتافات والصيحات الوطنية المنددة بجرائم الاحتلال. وكانت مظاهر الاحتجاج تجددت في المخيم مع انتشار نبأ استشهاد ابو تمام فخرج المئات من الاهالي في مظاهرات عارمة تم خلالها اغلاق الشوارع لمنع تقدم الجنود وتجمع الاهالي في محيط منزل الشهيد. وظلت مظاهر الاحتجاج وتحدي اوامر نظام حظر التجول حتى حوالي الساعة الثانية من فجر امس.

هذا ولا يزال احد الشبان الستة الذين اصيبوا في صدامات مساء امس الاول في المخيم في حالة خطرة ويرقد في مستشفى «رفيديا» في نابلس حيث ادت الرصاصة التي اصابت فخذه الى تقطع الشريان الرئيسي فيه مما ادى الى حدوث نزيف ويدعى الشاب رمضان ابو زهرة (١٩ عاما) اما الاخرون فقد ادخلوا الى مستشفى طولكرم. وهم سعيد جمال خليل (٢٣ عاما ـ رصاصة بلاستيكية في الفخذ) ومحمد حسن درغام (٢٢ عاما ـ رصاصة في الالية) وامل مصلح زايط (٢٣ عاما ـ عيارين معدنيين في الرأس وحالتها متوسطة) وحسن خالد ابراهيم (١٥ عاما ـ عيار معدني في اليد).

من جهة ثانية فقد فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيم نور شمس وضاحية ذنابة منذ فجر امس فيما انتشرت الاعلام الفلسطينية في العديد من احياء المدينة وقراها كان من ابرزها قرية فرعون.

وكانت معظم احياء المدينة وضاحية شويكة شهدت الليلة قبل الماضية ونهار امس مظاهر احتجاج مختلفة كان ابرزها رجم قوات الاحتلال ووسائط نقل المستوطنين بالحجارة. وشنت هذه القوات حملات مداهمة وتنكيل فيما اعتدى المستوطنون على املاك الاهالي وخاصة في شارع السهل حيث قاموا بتحطيم عدد من زجاج سيارات المواطنين وتخريب اطاراتها. وعرف من بين اصحاب هذه السيارات بلال القاروط وطاهر شكري وماجد نصار والدكتور فايز عوض وعماد صبحي بركات وعادل منصور.

● قطاع غزة ●

ومع اعلان رفع نظام حظر التجول عن مخيم الشاطىء، توجه المئات من الاهالي باتجاه عمارة «ابو ديه» حيث لاحظ الاهالي ان جنود الاحتلال يريدون معاودة اتخاذها نقطة مراقبة عسكرية بعد اخلائها بعدة اشهر، فقاموا بتحطيم «التعديلات» التي اجراها الجنود على المبنى وحطموا جوانبه. وقد اقتحم الجنود المنطقة واندلعت مواجهات حتى ساعات الظهر تجددت في ساعات المساء. وولعت مظاهر احتجاج اخرى في العديد من المواقع واصيب سبعة شبان بالرصاص في المخيم (الشاطىء) فيما أصيب بالرصاص، اثنان اخران في مخيم جباليا كان بينهما الطفلة سميرة محمود حمد (١٠ سنوات ـ رصاصة في الساق).

وفي مخيم البريج أصيب بالرصاص الفتى محمد وليد ابو بشارة (١١ عاما ـ في صدره وحالته متوسطة) والفتى عيسى محمد ابو جمال (١١ عاما ـ في يده) اما الطفل مزيد لطفي الجديلي (٨ سنوات) فاصيب بعيار معدني في رأسه واخر في ظهره فيما كسر جنود الاحتلال عظم العمود الفقري للمواطنة عايدة محمد ابو زبيدة (٣٧ عاما) واصابوا اخرين بجروح ورضوض مختلفة في اثناء حملة مداهمات واعتداءات وحشية على الاهالي. واصيب الطفل فؤاد نمر اكحيل (٨ سنوات) بعيار معدني في رأسه في حي الشيخ رضوان.

وفي اثناء اعتقال احد ابناء المواطن حامد الشافوق في حي الزيتون تم تحطيم باب منزله وسيارة متوقفة امامه.

ويفيد مراسلنا ان حملة اعتقالات واسعة النطاق جرت الليلة قبل الماضية في مخيم الشاطىء وفي حي الزيتون.

* اعتقال

● تتمة من ص ١ ●

القاء القبض عليه ونقله الى محطة الشرطة الواقعة في المحطة المركزية.

واذاع الراديو انه عثر في حوزة الشاب على مدية. واعترف عند التحقيق معه في مركز قيادة منطقة اليركون للشرطة بانه كان ينوي تنفيذ عملية في الباص على خط ٤٠٥ لمناسبة الذكرى السابعة لمجازر صبرا وشاتيلا.

* احد مسؤولي «البنتاغون» يؤكد

● تتمة من ص ١ ●

باطلاق صاروخ موجه يصل مداه الى (١٣٠٠)كم يوم الخميس الماضي من منطقة قريبة من القدس وسقط ضمن دائرة تقع على بعد (٤٠٠)كم الى الشمال من مدينة بنغازي في ليبيا.

ومن جهتها قالت الصحيفة ان الصاروخ هو من نوع «اريحا» ارض ـ ارض ويبلغ مداه ١٥٠٠ كم. وكانت التجربة الاولى قد جرت في شهر كانون الثاني قبل سنة. وبمقدور هذا الصاروخ اصابة اية عاصمة عربية. وهو قادر ايضا، على حمل رأس نووي.

هذا ورفضت الادارة الامريكية ووزارة الدفاع تأكيد هذه المعلومات، التي ذكرتها وكالة «تاس»، بشكل رسمي وعلني. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصدر رفيع المستوى في وزارة الدفاع الامريكية قوله «لا يوجد اي سبب لأن لا نصدق ما ذكرته «تاس»». كما نقلت الصحيفة نفسها عن مصدر رفيع المستوى في وزارة الخارجية الامريكية قوله «لا اعتقد بأنه توجد ذرة شك ان الامر قد حدث فعلا».

كوكتيل

احملوا رُمح عنترة..!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●ثارت ثائرة الثلاثي الليكودي على خطة شمير وطوقوها «بأطواق» ليس ثمة حاجة اليها لانها قائمة في صلب الخطة. وانتهت الزوبعة في فنجان.

وثارت ثائرة المعراخ لهذه «الأطواق» فقفز بيرس عن الأرض شبرا، وقفز رابين اكثر من شبرين واعلنا انهما لن يبقيا في حكومة «الأطواق»، ثم لانت لهجتهما، ثم تقعرت، ثم رضيا بالبقاء. وانتهت الزوبعة في فنجان.

رطرحت خطة شمير للبيع، وهي تنص على الحكم بالاعدام، على منظمة التحرير وعلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. وتبنت الولايات المتحدة الخطة. وهي الأطول باعا في تسويق البضائع المغشوشة، و «فردتها» أمام ممثلي م.ت.ف في تونس وراحت تقسم الايمان المغلظة بأنها أفضل البضائع في السوق ولا تحوي اي «خمج» او عفن. واضافت المنظمة الى الخطة بعض الشروط فرفضتها اسرائيل رفضا قاطعا. لأن اشتراط المنظمة ينص على أن تنتهي خطة الانتخابات، بقيام دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ووقفت خطة شمير ـ رابين عريانه منبوذة. والانتفاضة مستمرة وفي تصاعد. ونتيجة لذلك، او لسبب ذلك كثرت الانتقادات من جانب «الحمائم» في المعراخ، بعضها كان صريحا في ضرورة مفاوضة م.ت.ف، وبعضها، الذي يرى الرأي نفسه يخشى المجاهرة به، خشية «الحمامة» من «الصقر».

ولكن الاقتصاد الاسرائيلي في انهيار. وبيع المصانع والشركات والبنوك والصحف للرأسمال الاجنبي يسير بوتائر سريعة، والبطالة فغرت فاها لدرجة ابتلاع (١٧٠) ألف عاطل عن العمل، والسلطات المحلية لا تجد المال لصرف رواتب الموظفين والعمال والاضرابات، كالفطر في الشتاء تقفز هنا وهناك. والسبب في كل ذلك هو صرف مئات الملايين للقضاء على الانتفاضة، التي لن يقضى عليها.

وعادت «حمائم» المعراخ، جراء هذا الوضع الاقتصادي والجمود السياسي، الى «البرجمة» بصوت أعلى هذه المرة. فاتيري، يوسف حريف، معلق «معريب» ٨٩/٩/٦ للهجوم على «الحمائم» من منطلق يميني صرف: متهما اياهم بأنهم يسعون لاحتلال مراكز «الصقور»، ومحاولا ارهابهم وتخويفهم ويتساءل: «لنفترض انهم نجحوا في مسعاهم، فكيف سيقدمون قضية السلام؟ هل بالتفاوض مباشرة مع م.ت.ف تونس؟ واذن، عليهم ان يقولوا صراحة انه لا يوجد غير حل واحد: دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. واذا لم يقل التيار «الحمائمي» هذا الأمر بشكل واضح فسوف يكون من الصعب عليه اقناع احد بوجوب خروج «العمل» من الحكومة».

وحريف، هذا يقول ذلك من منطلق الاقتناع بأن «الحمائم» لن يجرؤوا على الجهر به، الا ان في قوله حقيقة سياسية صحيحة. وعلى «الحمائم» في المعراخ التحلي بالشجاعة والجرأة، او ان يحملوا رمح عنترة على الأقل، وليطرحوا البديل السياسي، الذي لا بديل غيره ـ دولتان لشعبين.

دموع التماسيح

دموع التماسيح التي ذرفها شمير وحكومته «حزنا وألما» على القتل والدمار في لبنان، لم تستطع، رغم «غزارتها»، ان تشكل سيلا يجرف انظار الرأي العام، العالمي والمحلي، عن جرائم حكام اسرائيل اليومية في دولة فلسطين المحتلة، ولم تؤت النتيجة الثمار التي توخاها حكام اسرائيل، وبقيت الانظار، عالميا ومحليا، مركزة على ما يجري من ممارسات وحشية في الضفة والقطاع المحتلين.

لماذا؟

لأن الناس، كل الناس، اكتشفوا الرياء والنفاق في هذا الحزن والألم والدموع المفتعلة. من يتألم ويحزن للقتل والدمار في لبنان، لا يرسل لحدث طائراته لتقوم بالقصف والتدمير والقتل في لبنان، ولا يوجه مدفعيته ومدفعية الجيش العميل في الجنوب اللبناني لقصف القرى والتجمعات السكنية.

وانظروا كيف «يتقطع» قلب شمير الما على اوضاع مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة، وكيف «يذوب» انسانية و «ينقط» رحمة وشفقة عليهم، فيتوجه الى امريكا طالبا مليار دولار، لاعادة توطينهم، دون ان يقول اين؟ والاحتمال الأقرب الى منطق شمير والسياسة الرسمية الاسرائيلية انه يقصد التوطين في.. البلاد العربية!

والفكرة، على ما يبدو، مستوحاة من المشروع الذي طرحه القائم بأعمال شمير، شمعون بيرس، عندما اقترح مشروعا على غرار مشروع مارشال الاستعماري بعد الحرب العالمية الثانية.

ولكن ماذا يمارس شمير وحكومته في مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع؟ اليس القتل والاصابات وهدم المنازل واغلاقها والسجن والتكسير والإبعاد؟ وهكذا تتجلى «انسانية» شمير وحكومته في سياسة بينها وبين الانسانية بعد ما بين الانسانية والوحشية.

من يريد التوطين لا يهدم المنازل ويقتل اصحابها ويسجنهم ويبعدهم عن وطنهم. والهدف من دموع التماسيح الشميرية مثل الهدف من حكاية التوطين، هو للتضليل والتعمية وإبعاد الانظار عما تمارسه السياسة العنصرية الاسرائيلية الرسمية.

والاّ.. تأتي هي الى عرفات!

ليس الفلسطينيون وحدهم، الذين يرون في لعبة الانتخابات الشميرية، دسيسة وتضليلا، بل الرأي العام العالمي الاوروبي الغربي والشرقي ودول عدم الانحياز والاتحاد السوفييتي يرون الرأي نفسه.

ولكن قادة مصر، الذين يطبقون، على ما يبدو، النهج الذي توقعه البيت الابيض وحكام اسرائيل من العرب، وهو، ان يأتيهم «الفرج العربي» عندما تسد في وجه مؤامراتهم كل السبل. وهكذا «تبرعت» مصر بتقديم مشروع «النقاط العشر» متخطية بذلك التزامها بقرارات القمم العربية وبقواعد التضامن العربي. فمبادرة حكام مصر تخلو تماما من اية اشارة لـ م.ت.ف او المؤتمر الدولي او حق تقرير المصير والدولة الفلسطينية. وكل الدلائل تشير ان الادارة الامريكية ترحب بها، واذا ما كان حكام اسرائيل «يتدلعون» الآن وفي تعليقهم عليها، فليس ذلك الا ذرا للرماد في العيون؛ وقد يتذرع حكام مصر بأن مبادرتهم تشجع امريكا لمنح عرفات تأشيرة دخول الى نيويورك لحضور جلسة الأمم المتحدة.

وماذا لو منعت امريكا عرفات، عن الأمم المتحدة بضغط من اللوبي اليهودي ومن حكام اسرائيل؟ وماذا جرى عندما ارتكبت الخطأ نفسه قبل بضعة شهور مخالفة بذلك العرف الدولي ودستور الامم المتحدة؟ لقد كانت النتيجة ان الامم المتحدة أتت الى عرفات. واذا ما كررت الولايات المتحدة الخطأ نفسه، فسوف تأتي الامم المتحدة مرة اخرى الى عرفات.

أما أن تنفي م.ت.ف نفسها وتقبل بشروط اسرائيل التي هي شروط الولايات المتحدة والتي تؤكدها مسرحية «النقاط العشر» المصرية فأمر فيه اكثر من ضحالة التقدير وأخطر بكثير في نتائجه مما يتوهم حكام مصر، الا اذا كانوا يعرفون ما هم مقدمون عليه، واذا كان الامر كذلك، «فالمصيبة اعظم».

في وقت ترفض فيه مبادرة شمير دوليا، ولا يبقى على ساحة الحلول الا البرنامج الفلسطيني والمؤتمر الدولي، من الضروري بذل اقصى الجهود لدفع هذا البرنامج للحل العادل ـ وليس ايجاد برنامج نقيض ـ بحيث يرغم حكام اسرائيل وامريكا على قبوله، وصولا الى السلام العادل للشعبين ولشعوب المنطقة.

● محمود ابو شنب ●

الرئيس السوداني، محمد حسن بشير، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

خلال ايام اوبضعة اشهر سنلغي في السودان حالة الطوارىء

*** «نحن جئنا لانقاذ السودان ومنعه من ان يتحول الى لبنان ثانية» * «لا يوجد شيء مستحيل تحت الشمس، هكذا علمتنا الانتفاضة» * «لسنا من الاخوان المسلمين. والحديث عن قوانين الشريعة الاسلامية وتطبيقها.. سابق لأوانه»!! * «نحن كفرنا بالاحزاب» ***

● بقلم: نظير مجلي ●

● الصحفيون هنا يعدون بالألوف. حوالي الثلاثة الاف. والصحفي الذي كان يعود بطرطوشة لقاء مع رئيس دولة، اية دولة او حتى وزير خارجية ما.. يأتي مزهوا طربا معتدا كأننا به عائدا من فتح الاندلس. فكم بالحري حين يكون اللقاء مع رئيس ذي نجومية؟!

والنجومية هنا لا تعني بالضرورة سطوعا او اشراقا. فقد تنبع اهمية الرئيس الذي تلقاه من هيبة موضوعية كالرئيس الهندي، راجيف غاندي، او الرئيس الزامبي العريق كينيث كاوندا، وقد تنبع من فضائحه او جلالته او مصائبه او طول عمر رياسته او اي شيء آخر.

وانت تجد هنا حوالي الستين رئيسا، بينهم المتألقون مثل ياسر عرفات (فلسطين) او اورتيغا (نيكاراغوا) او روبرت موغابي (زمبابوي) او كارلوس منعم (الارجنتين) او سام ناغوما (زعيم منظمة سوابو ـ ناميبيا) او محمد نجيب الله (افغانستان) وتجد بينهم الرئيس المصري (حسني مبارك) والليبي (معمر القذافي) والاردني (الملك حسين).

احد الذين سلطت عليهم الاضواء كان الرئيس السوداني الجديد، الفريق محمد حسن بشير.. واللقب الرسمي له: «رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني». وقد سألت نفسي: كيف يمكن للانسان ان يقابل قائد انقلاب عسكري، عندما جاء الى هنا (مؤتمر قمة عدم الانحياز التاسع في بلغراد) ليشارك في الابحاث حول الانفراج الدولي وحقوق الانسان وقضية الدمقراطية.. كان قد ضمن ملء سجونه بالقادة السياسيين والنقابيين وحل النقابات والاحزاب واغلق الصحف وفرض منع التجول على العاصمة.. والخ. كيف يمكن العودة من اللقاء به بالزهو والطرب والاعتداد؟! ما هي صفات هذا الانسان؟! كيف يقابل الصحفيين؟! هل سيرد على الاسئلة التي لا تعجبه، وهو الذي اعتقل العديد من الصحفيين قبل ان يكتب اي منهم حرفا حول نظام حكمه؟! وكيف سيرد؟!

قلت نبدأ بالاسئلة المريحة.

ـ سيدي الرئيس، (هكذا ينص البروتوكول،) انت تتكلم الى صحيفة عربية فلسطينية تصدر في حيفا، وهي مدينة بداخل اسرائيل. فماذا تقول لقرائها.. ولشعبها الفلسطيني؟

وعبرنا الامتحان الأول. تكلم بانطلاق وبارتياح شديد. قال الفريق محمد حسن بشير:

ـ «أول حاجة، احنا طبعا في السودان كان لنا الفضل، منذ تفجر المشكلة من البداية في عام ١٩٤٨، ان نشارك في الحرب ضد اليهود. وكنا نتألم لما يتعرض له الشعب العربي الفلسطيني داخل الارض المحتلة من اضطهاد وتعذيب.



● مندوب «الاتحاد» ـ نظير مجلي، نائب رئيس التحرير ـ يحاور الرئيس السوداني محمد حسن البشير.

ولكن نحن نتابع بكل فخر واعتزاز الانتفاضة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة التي اعادت الثقة لنا كشعب عربي في انه لا يوجد شيء مستحيل تحت الشمس. فالشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة استطاع بالحجارة ان يقهر جيش العدو اللي كانوا يدعون انهم الجيش الذي لا يقهر حتى بالاسلحة الحديثة. واثبت بالدليل القاطع ان الجيش الاسرائيلي يمكن قهره بالحجارة. من هذا المنطلق، وباسم مجلس قيادة الثورة وحكومة الانقاذ الوطني في السودان والشعب السوداني، احيي اخواننا داخل الارض المحتلة وأقول لهم ـ ان الشعب العربي داخل السودان بكل امكانياته وبكل احاسيسه هو معاكم. ويتمنى لكم التوفيق. وان شاء الله نشهد في القريب العاجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ونزوركم ونحتفل معاكم في القدس».

● التضامن العربي ومستوى الانتفاضة! ●

قال الفريق الرئيس.. ان الشعب العربي داخل السودان معكم بكل امكانياته.. فسألنا بحذر: هل تعتقد ان التضامن العربي مع الانتفاضة كان فعلا بمستواها؟

ـ الرئيس السوداني: انا شخصيا مقتنع ان الانتفاضة أخذة خطوات كبيرة جدا. اما الدعم والتجاوب العربي فهما اقل مما يجب. ويجب ان يكون اكثر بكثير.

● الاتحاد: والسودان؟

ـ الرئيس السوداني: والسودان ايضا. يجب ان نعطي اكثر.

فوجدنا حاجة في طرح سؤال تشجيعي آخر: ما رايك، يا سيادة الرئيس، في مبادرة السلام الفلسطينية؟

ـ الرئيس: منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة الاخ ياسر عرفات قامت بدور كبير جدا في قيادة الشعب الفلسطيني وحققت نجاحات دبلوماسية ضخمة جدا. وان شاء الله سنشهد ثمارها خلال ايام معدودة.

ـ أيام..؟!

ـ او ربما شهور على الاكثر.

هنا، جاء الوقت لنسأل عن الانقلاب العسكري..

● الانقاذ ●

● «الاتحاد»: فخامة الرئيس، سمعنا كثيرا عن الانقلاب او «ثورة الانقاذ الوطني» في السودان، كما تسمونها.. وكان ما سمعناه من مصادر مختلفة. لكننا لم نسمع من المصدر الاول. فماذا تحدثنا عنه؟

ـ الفريق بشير: كانت الأوضاع في السودان متردية عسكريا واقتصاديا وسياسيا واجتماعيا. وكان السودان في طريقه ان يصبح لبنان آخر. اذ ان الصراعات المسلحة بدأت بين القبائل. واخذت الاحزاب تكوّن مليشيات مسلحة لتحقيق اهدافها. وكان يجب علينا نحن ان نقوم بهذا العمل لانقاذ السودان وبناء بنية الدولة واحياء علاقاتها مع باقي بلدان العالم واستعادة دورها الطبيعي بين دول عدم الانحياز وبقية دول العالم.

● «الاتحاد»: لكن.. في حينه اعلنتم ان الهدف الاساسي تحقيق السلام الداخلي، مع الجنوب؟

ـ الفريق بشير: جايبك بالحديث. ان اولى مهام الثورة هي تحقيق السلام.. أنكمل عن الثورة؟!

● «الاتحاد»: تفضل.. تفضل..

ـ الفريق بشير: .. والحمد لله تم الاستيلاء على السلطة بدون اراقة دماء وبدون مقاومة وبإجماع القوات المسلحة وباجماع الشعب السوداني حول الثورة.

● «الاتحاد»: الى اين وصلت المفاوضات مع الجنوب؟ في خطابك في مؤتمر قمة عدم الانحياز قلت انكم قطعتم شوطا طويلا؟

ـ الفريق بشير: نحن بدأنا بطرح برنامج الانقاذ المرحلي وفي مقدمته ايجاد حل سلمي لمسألة الجنوب وذلك عن طريق الحوار المباشر والمفاوضات. وبادرنا بتأمين استمرار عملية «شريان الحياة» لايصال الاغاثة والاغذية لجنوب البلاد بالتعاون مع الامم المتحدة. كذلك بادرنا باعلان وقف اطلاق النار واعلان العفو التام لكل من حمل السلاح. وبالفعل شرعنا في مفاوضات السلام مع الاخوة الذين حملوا السلاح. وعقدنا جلسة والآن نعقد الثانية. وان شاء الله على خير!

● «الاتحاد»: وكيف كانت الجلسة الاولى من المفاوضات»؟

ـ الفريق بشير: في الجلسة الاولى اظهروا شيئا من التشدد. ان شاء الله يأتون للجلسة القادمة اكثر انفتاحا.

● مسألة أيام وربما أشهر ●

● «الاتحاد»: لنعد الى قضية الانقلاب، بعد اذن فخامتكم، انتم تحكمون في ظل نظام طوارىء. فهل سيستمر طويلا، مثل هذا النظام، في السودان، والى متى؟

ـ الفريق بشير: وضع الطوارىء سيستمر طالما أسبابه قائمة. اي طالما الحرب الشاملة دائرة رحاها في الجنوب وتغطي مساحات حتى في شمالي السودان، وما زالت هناك اسلحة كثيرة في ابدي المليشيات، يجب ان تستمر حالة الطوارىء حتى ازالة هذه الاسباب.

● «الاتحاد»: الا تستطيع ان تحدد فترة زمنية ابدا؟

ـ الفريق بشير: (يضحك).

● «الاتحاد»: ستكون فترة طويلة أم قصيرة؟

ـ الفريق بشير: ما أظن انها ستكون طويلة. ربما خلال ايام وربما بضعة شهور على الاكثر.

● «الاتحاد»: منذ بداية الانقلاب هناك احاديث تربط بينكم وبين حزب الاخوان المسلمين. وانتم نفيتم ذلك نفيا قاطعا. ومع ذلك فالاتهامات مستمرة. وهناك محاولات لتقديم ادلة مثل تبني قوانين الشريعة التي وضعها النميري. فهل توضح هذه المسألة؟

ـ الفريق بشير: هُو طبعا لازم يحاربونا.

● «الاتحاد»: من هم؟

ـ الفريق بشير: المعارضة. لم تجد شيئا تحاربنا به سوى اتهامنا بالانتماء الى حزب. والهدف من هذا الاتهام هو الاظهار للناس اننا محصورون في اطار ضيق، في الوقت الذي جئنا فيه لنمثل كل شعب السودان بكل فئاته وعرقياته. كلها ممثلة داخل مجلس الثورة.

● «الاتحاد»: بمن في ذلك ممثلو الفئات التي يقبع قادتها في السجن منذ الانقلاب؟

ـ الفريق بشير. لا طبعا. انا لا اقصد بالفئات، الاحزاب. نحن كفرنا كلنا بالحزبيات. وطبعا لا يمكن ان ننتمي لأي حزب. خصوصا اذا كان صغيرا كهذا..

● «الاتحاد»: تقصد انه حزب الاخوان المسلمين؟

ـ الفريق بشير: نعم. انه حزب صغير. فالحزبان الكبيران هما «الأمة» (وهو حزب صادق المهدي) و «الاتحاد» (الدمقراطي). وقد قمنا نحن بالانقلاب عليهما. وربما جاءت التهمة الينا بالانتماء للاخوان المسلمين بسبب كونهم حزبا معارضا.

● «الاتحاد»: لم تجبني على موضوع قوانين الشريعة.

ـ الفريق بشير: هذا الحديث سابق لأوانه الآن. وأحب ان اضيف ان ٤٠٪ من المعتقلين السياسيين في السودان هم من الاخوان المسلمين.

● «الاتحاد»: أتعني ان بقية المعتقلين هم الشيوعيون وقادة النقابات؟!

ـ الفريق بشير: والاحزاب والمنظمات الاخرى.

● «الاتحاد»: يتعرضون للضغط والتعذيب؟

ـ الفريق بشير: هذا تحريض ضدنا. انهم موجودون في سجن كوبر. ولكي نؤكد ان الكلام عن التعذيب هو غير صحيح سمحنا ـ وهذا امر خارج عن الاعراف الدبلوماسية الدولية ـ للسفراء الخمسة القادمين الى السودان من اوروبا الغربية بأن يزوروا المعتقلين بأنفسهم ويطلعوا على اوضاعهم ويسألوهم عن معيشتهم.

● «الاتحاد»: ومتى تمت الزيارة؟

ـ الفريق بشير: قبل اسبوعين.

رأي يكتبه محمد دلة

«الخطة العشرية» عودة الى عبث محادثات «الحكم الذاتي»؟

ما زالت «الخطة العشرية» المصرية تحظى باهتمام وسائل الاعلام العالمية، على اعتبار انها «حركت» الجمود السياسي الذي ترتب على وفاة خطة شمير ـ رابين ذات الاربع نقاط. ونختصر تلك النقاط (من باب التذكير) بمطالبة الدول العربية بالاعتراف باسرائيل ووقف حالة الحرب واجراء انتخابات في المناطق المحتلة وحل مشكلة اللاجئين في «يهودا والسامرة» وقطاع غزة.

ويبدو من تسلسل الاحداث وردود الفعل والاهتمامات العالمية ان فكرة اجراء الانتخابات في المناطق المحتلة هي التي استحوذت على الاهتمام وذابت النقاط الاخرى في زحمة التعليقات..

وأخطر ما في هذه الخطة من حيث المبنى انها اقرب الى المناورات الدعائية منها الى المبادرة السياسية التي ترمي فعلا الى التوصل الى حل للنزاع الفلسطيني الاسرائيلي.. ومع ذلك فقد تبنتها الادارة الامريكية و «تحفظت» منها جمهورية مصر العربية ورفضتها منظمة التحرير الفلسطينية مع التأكيد على انها تقبل فكرة الانتخابات ضمن شروط تضمن الوصول بالمبادرة الى تطبيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

وهكذا اصبحت فكرة الانتخابات (بمضمون مختلف) تشكل القاسم المشترك بين المهتمين بالقضية واطراف النزاع.

* الحكومة الاسرائيلية تعتبرها فرصة لكسب الوقت والالتفاف على الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني وأنهاء الانتفاضة.

* منظمة التحرير الفلسطينية تعتبرها تحديا دمقراطيا حضاريا ومخرجا لانهاء الاحتلال وتطبيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره.

* الولايات المتحدة بأدواتها تعتبر ان المبادرة تعفيها من القيام بمبادرة ذاتية، تلزمها فيما بعد بالقيام بخطوات قد ترفضها اسرائيل مع ما يترتب على ذلك من تعقيدات في علاقات البلدين.

* أما جمهورية مصر العربية فقد اعتبرت فكرة الانتخابات طرف الخيط الذي قد تستطيع بواسطته «تحريك» الجمود السياسي..

من هنا فقد طرحت على الحكومة الاسرائيلية «الاسئلة التوضيحية» التي تحولت حسب كل الدلائل في وقت لاحق الى «الخطة العشرية» التي نحت جانبا خطة السلام الفلسطينية وبقية بنود مبادرة الحكومة الاسرائيلية..

لقد اثارت الخطة العشرية من ردود الفعل ما قد يحجب الرؤية، عن تطورات المواقف المتعلقة بها:

* الإدارة الامريكية وصفتها بأنها ايجابية، لكنها اكدت انها «ما زالت تتبنى مبادرة السلام الاسرائيلية».

* منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت انه تؤيد كل خطوة تساعد على عقد المؤتمر الدولي والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

* الحكومة الاسرائيلية (على مستوى القيادة المصغرة) انقسمت على نفسها حيث اعتبرها بيرس ورابين فيما بعد، نقطة بداية ورفضها شمير وارنس (لكنهما لم يقولا الكلمة الاخيرة حتى كتابة هذه السطور).

* جمهورية مصر العربية أعلنت عن استعدادها لاستضافة وفدين فلسطيني (من المناطق المحتلة والمبعدين) واسرائيلي للبدء في مفاوضات على ترتيبات الانتخابات وربما للقفز عن هذه المرحلة، الى المرحلة الانتقالية رأسا!

* الادارة الامريكية اعلنت انها لا ترى ضرورة باشراف هيئة دولية على الانتخابات وان الصحف العالمية تكفي للقيام بذلك!

تنطوي الخطة المصرية العشرية على محدوديات اساسية تجعل العمل بها من أدق واخطر القضايا والطروحات التي مر بها الفلسطينيون.. فهي تتجاهل المنظمة والدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير وتستعير من خطاب جيمس بيكر، مبدأ «مقايضة الارض بالسلام والاعتراف بالحقوق السياسية للفلسطينيين».

والغموض الذي تنطوي عليه بالنسبة للثوابت الفلسطينية اقرب الى الرفض الاسرائيلي لهذه الثوابت، من اي شيء آخر وتتجاهل كليا مبادىء خطة السلام الفلسطينية التي يجمع عليها الشعب العربي الفلسطيني، في الداخل والخارج.. وان كانت الخطة العشرية المصرية تثير خلافا بين الحزبين الحاكمين فانها قد تشق الصف الفلسطيني لدرجة خطيرة وقد يؤدي التحريك المؤقت للجمود، الى خلاف مدمر في الصفوف الفلسطينية.

ومع كل ما يقال عن احتمال موافقة الحكومة الاسرائيلية على مشاركة هذا وذاك من الخارج في الوفد الفلسطيني للمباحثات التمهيدية، فان المنظمة قد تجد نفسها عاجلا او آجلا خارج الحلبة، مما قد يؤدي الى مضاعفات يصعب وصفها في هذه المرحلة.. وان لم يكن من الصعب التكهن بها..

انني اتجنب الجزم بالتطورات المحتملة واستعمل كلمة «قد» للتنبيه الى المخاطر الكامنة في الطريق، بسبب ضياع هوية التمثيل في العملية كلها.. فلا النوايا الاسرائيلية تغيرت ولا الادارة الامريكية مقبلة على اتخاذ موقف حاسم وحازم.. واذا صح هذا التقدير فهل معنى ذلك اننا سنعود بالقضية الى عبث محادثات «مينا هاوس» في القاهرة و «دانيال» في هرتسليا برئاسة السفير عزت عبد اللطيف والوزير بورغ ممثلا بكوبارسكي حول الحكم الذاتي المأخوذ من «كامب ديفيد»؟

«الطليعة» المقدسية تحاور القادة النقابين:

كيف يمكن اعادة بناء الحركة النقابية في المناطق المحتلة؟

*** برنامج العمل المشترك والنهج الدمقراطي دعامتان اساسيتان * لجان المواقع ومجالس المناطق لبنات اولية في التنظيم ***

المهمة الرئيسية المنتصبة الان، بكل تحد، امام نشطاء العمال والقادة النقابيين، هي اعادة بناء الحركة النقابية العمالية الفلسطينية في المناطق المحتلة، على اسس جديدة، مستلهمة دروس الماضي ومستوعبة عبر الحاضر، بما تجمع عليه من رص للصفوف، وتكثيف للجهود، واعتماد نهج دمقراطي، يمكن من تنفيذ برنامج عمل مشترك، يضع اجوبة وحلولا واقعية، للدفاع عن فرص العمل، حماية الاجور وعقد اتفاقات عمل جماعية، تمهد لصياغة مشروع قانون عمل فلسطيني، يكفل حقوق العمال ويؤكد مكاسبهم، ويحدد واجباتهم ويصون وحدة حركتهم النقابية

● حاورهم: حسين فرح الطويل ●

● «الطليعة» من موقعها الوطني والطبقي، تواكب هذه التطورات وترعاها بعيون التفاؤل والثقة، بقدرة الحركة النقابية على تجاوز كبوتها، التي استمرت منذ صيف عام ١٩٨١، ومساهمة منها ـ الطليعة ـ في التأكيد على القواسم المشتركة التي تجمع كل العمال والنقابيين المخلصين، أجرت حوارها هذا مع قادة الحركة النقابية:

● الطبقة العاملة موحدة موضوعيا ●

اذ يجمع النقابيون على ان الطبقة العاملة الفلسطينية، موحدة موضوعيا، بحكم واقعها، معاناتها وطموحاتها المشتركة. ويستشهدون على ذلك باستمرار وحدة نقابات العاملين لدى المؤسسات الكبيرة مثل شركة الكهرباء والفنادق بالقدس. وتتفق اراء النقابيين على ان ظاهرة التكتلات الانقسامية في داخل الحركة، ظاهرة مصطنعة، بمعنى انها وافدة من خارج الطبقة العامة، وبالتحديد من الخلافات التي كانت حادة بين الاطر السياسية، التي وجدت امتدادا، بل وتجليا لخلافاتها داخل الحركة النقابية مستغلة كونها حركة جماهيرية اتسعت لجميع التيارات.

من هنا، ينادي النقابيون، وفي طليعتهم امناء عامون تعاقبوا على قيادة الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة، ابان وحدته، في سنوات السبعينات ومطلع العقد الجاري، وخاصة النقابيين انور بعيش وعادل غانم، ينادون بتطبيق «مبدأ استقلالية الحركة النقابية». «بما يعنيه ذلك من حرص على وحدة الحركة، عبر ايجاد القواسم المشتركة، التي يمكن جمع كل او معظم الاتجاهات حولها، دون ان تحاول اية فئة الهيمنة على الحركة او تجييرها لصالحها الخاص».

● تغيرات عميقة ●

النقابي جورج حزبون امين سر نقابة عمال المؤسسات العاملة لمنطقة بيت لحم استهل مداخلته بالتأكيد على حقيقة علمية، مفادها «ان الطبيعة لا تقبل الفراغ»، مشيرا الى ان «الاحداث» المستمرة منذ نهاية عام ١٩٨٧، جعلت من المستحيل استمرار العمل بالصيغ النقابية السابقة. بعد ان اتضح، ان الطبقة العاملة وتعبيراتها المتعددة، وفي واجهتها الحركة النقابية، هي الهدف المباشر لمختلف الاجراءات والمضايقات، سياسيا، اقتصاديا واجتماعيا.

«ففي سبيل الدفاع عن فرص العمل وحماية الاجور، بدأت تبرز منذ مطلع العام الجاري ١٩٨٩، نزاعات عمل، بل واضرابات واسعة، شملت مؤسسات ومصانع عديدة. ولمواجهة هذه الازمة، بشكل منظم، دفعت الحركة النقابية باتجاه انتخاب لجان عمالية في مواقع العمل او على مستوى المهن».

● برنامج عمل مشترك ●

النقابيون حسين الفقهاء امين سر نقابة عمال الفنادق، صلاح ابو قطيش، نائب نقيب العاملين لدى شركة كهرباء القدس، امنة الريماوي عضو نقابة عمال المؤسسات العامة لمنطقة رام الله والبيرة وابراهيم شقير امين سر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة لمنطقة القدس، ساهموا عبر مداخلاتهم، بصياغة خطوط عريضة لبرنامج عمل مشترك، تتلخص في اربع نقاط رئيسية: الحد من ازمة البطالة المتفاقمة، حماية الاجور ووضع حد ادنى لها، توفير خدمات وتأمينات صحية واجتماعية للعمال واسرهم، واعداد مشروع قانون عمل فلسطيني.

لتنفيذ البرنامج، اقترح النقابيون مجموعة من الخطوات التكتيكية، العملية والسريعة، من شأنها تلبية بعض المطالب الملحة للعمال وتعزيز العمل المشترك باتجاه الوحدة، مثل تثبيت العمال في مواقع عملهم، عبر عقد اتفاقات عمل جماعية..والمبادرة لاعداد وتنفيذ مشاريع انتاجية، لتوفير فرص عمل للعاطلين عنه، والعمل لاستيعاب عاطلين آخرين لدى المصانع والمؤسسات القائمة والتضامن مع المتضررين وأسرهم جراء الاحداث الجارية.

وأكد النقابيون على اهمية توفير عاملين اساسيين لارساء اسس الوحدة، هما «الاتفاق على برنامج عمل مشترك واعتماد نهج دمقراطي، يسود العلاقات بين العمال والنقابيين والهيئات النقابية».

● النهج الدمقراطي ●

النقابي جورج حزبون: «لا اعتقد ان هناك مستقبلا للعودة الى الوراء مطلقا». ويرى «ان جدية الاطر النقابية المتعددة، في نظرتها لوحدة الحركة، تحددها نوعية التعامل مع الصيغة الجديدة للعمل النقابي الا وهي اللجان العمالية».

«اذ اثمر الاسلوب الجديد، بروز البعدين الكفاحي والدمقراطي في العمل النقابي، بعدما اضطر الاسلوب الاداري القديم «البيروقراطي» لاخلاء الساحة، التي شغلتها كوادر نقابية جديدة، تم فرزها ميدانيا، وانسجاما مع حركة التطور هذه، فقد بدأت تتكون المجالس النقابية من ممثلي اللجان العمالية التي تمارس عملها، بشكل مضطرد، لايجاد حلول عادلة، نسبيا، للنزاعات العمالية، عبر عقد اتفاقات جماعية».

● خطوات تنظيمية مقترحة تمهيدا للوحدة ●

ويتفق النقابيون على ان الخطوات التنظيمية التي تمهد للوحدة، يتوجب بدؤها، من فرز مجموعة من النشطاء والمخلصين النقابيين، يراعى فيها تمثيل مختلف الاطراف، تقود الحركة النقابية لفترة انتقالية مؤقتة، لا تتجاوز بضعة شهور، يتم خلالها العودة الى القاعدة العمالية وتمكينها من انتخاب ممثليها.

فالنقابي عادل غانم، يقترح التقاء ممثلي جميع الاطراف، باخلاص تحت شعار واحد، هو «ضرورة وجود حركة نقابية موحدة». الامر الذي يؤيده النقابي رضا عبد اللطيف امين السر الاسبق لنقابة العاملين لدى شركة كهرباء القدس، ويقترح «تشكيل لجنة متابعة لاعادة تنظيم الحركة في اطار اتحاد عام واحد». ويتفق النقابي انور بعيش، مع هذا الاقتراح، ويضيف عليه اقتراحا تفصيليا، بان تتفرع عن اللجنة النقابية المشتركة الرئيسية ثلاث لجان على مستوى مناطق الشمال، الوسط، الجنوب، تعمل على تنشيط العمل النقابي في منطقتها وتتفاعل مع المناطق الاخرى، عبر تفعيل او اقامة لجان مواقع العمل. ويركز النقابي بعيش على اهمية العمل الميداني والتوعية النقابية، من خلال ما يسميه بـ «اجتماعات بوابة المصنع» وهي اجراء اللقاءات مع العمال اثناء ذهابهم الى مكان العمل او ايابهم، لينتج عن كل ذلك تنظيم قاعدة عمالية موحدة وقوية، بامكانها انتخاب ممثلين اكفاء لدى مختلف المستويات القيادية في الحركة النقابية، التي ستصبح موحدة بالضرورة».

● تنظيم مهني ●

يرى النقابي محمود الدويك امين سر نقابة عمال صناعة الاحذية بالقدس «وجوب حل الاتحادات المعلن عن وجودها، وتشكيل لجنة للكشف على سجلات عضوية النقابات، تمهيدا لدمجها على اساس المهنة الرئيسية الواحدة، على مستوى الضفة (مثل مهنة البناء والاعمال العمرانية، مهنة الخياطة والغزل والنسيج.. الخ). ثم اجراء انتخابات لعضوية الهيئات الادارية للنقابات المندمجة. التي تنتخب بدورها، ممثليها لدى مجلس الاتحاد العام الواحد الذي ينتخب هيئته التنفيذية ولجانه المتخصصة، على ان تكون المراكز الرئيسية لنقابات المهنية في مدينة القدس، فيما تنتشر فروعها في المدن الاخرى، حيث تبادر الفروع الى انتخاب لجان مواقع العمل».

النقابية آمنة الريماوي، تقترح «تشكيل هيئة تنفيذية واحدة ومشتركة، تمثل جميع الاطراف النقابية بالتساوي، لفترة محددة يتم الاتفاق عليها. وتتخذ القرارات في اطار الهيئة بالاتفاق، اي دون اللجوء للتصويت. وتنبثق عنها لجان متخصصة لمعالجة قضايا الساعة مثل البطالة، الاجور، الاعلام والعلاقات الخارجية.. الخ، وتضع الهيئة التنفيذية المؤقتة او التحضيرية اسس اعادة بناء الوحدة، ومنها، تحديد المهن الرئيسية التي يشتغل غالبية العمال في اطارها، ليصار الى دمج النقابات المتشابهة المهنة في كل منطقة في اطار نقابة واحدة مرورا بحل الهيئات الادارية لدى النقابات المتشابهة المهنة، وتشكيل هيئة ادارية على غرار الهيئة التحضيرية العليا، ومن ثم اجراء انتخابات للهيئة العامة، التي تضم جميع اعضاء النقابات المتشابهة المهنة، ثم يتم اعادة تشكيل الاتحادات المهنية من النقابات المتشابهة في مختلف المناطق، التي تنتخب مجلس الاتحاد العام، الذي ينتخب بدوره هيئته التنفيذية النقابية. وأكدت النقابية آمنة على «مبدأ التمثيل النسبي من القاعدة الى القمة».

● البدء من القاعدة ●

ويؤكد النقابي صلاح ابو قطيش على اهمية الاستناد الى اللجان العمالية الموحدة في المناطق، لانجاز مهمة انتخاب اللجان العمالية في الواقع، وتمكينها من الاضطلاع بمسؤولياتها في الدفاع عن حقوق العمال، وذلك عن طريق الوحدة الشاملة.

والنقابي ابراهيم شقير يؤكد على اهمية فرز اللجان المنتخبة في المواقع لمندوبيها لدى مجالس للعمال على مستوى المناطق، لتقوم المجالس المنشودة بانتخاب ممثليها الى المجلس العام للحركة النقابية، الذي ينتخب بدوره قيادته.

(«الطليعة» المقدسية ١٩٨٩/٩/١٤)

دردشات فنية

● بقلم: نبيل عودة ●

بدايات فنانة واعدة

● خولة الحاج ـ تنط الشيطنة من عينيها.. من الصعب تحديد لونهما، مربوعة القامة والامل للامام. تعرّف نفسها بأنها فتاة عربية فلسطينية في العشرين من عمرها الفلسطيني، ومن لا يعجبه التعريف، باب الله واسع..

تدرس خولة المسرح في معهد «بيت تسفي» في تل ابيب، وهي تعتبر دراستها دعما لموهبتها التي تلازمها منذ فتحت عينيها وبدأت تعي الأشياء حولها.

تقول خولة المعتزة بانتمائها لكفرياسيف:

«عشقي للمسرح بدأ بتقليد الذين ترميهم الصدف في طريقي، اقارب ومعارف وناس عاديين أراهم في كل مكان».

«عقدة التشخيص» قادتها لفرقة المركز الثقافي في كفرياسيف، حيث مثلت عدة مشاهد مسرحية واشتركت ايضا في مسرح الاطفال في حيفا. واشتركت في الفترة الاخيرة بتقديم مشاهد تمثيلية في برنامج «نداء الخيمة» لفرقة «الجرمق» للفولكلور الفلسطيني.

هذه الموهبة ما كان لها ان تتطور دون دعم الاهل، وخاصة أخيها اياد الحاج، الذي كتب لها الكثير من المشاهد، وقامت هي بتحضير (اخراج) مشاهدها و«تجربتها» امام «جمهورها» الاول ـ أهل البيت.

تحلم كعشاق المسرح، برؤية مسرح متطور ومحترف، وهي تكرس نفسها منذ اليوم في سبيل هذا الحلم الذي يراود عشاق المسرح وجمهوره.

عن أدوارها المفضلة تقول: «دوري المفضل لم يحدث بعد.. وعلى العموم افضل القيام بأدوار مختلفة ومتنوعة، مثلا شخصية ام عائد الفلسطينية (من برنامج «نداء الخيمة») تقبلها الجمهور ونجحت. اني اومن بالالتزام، وارى به تعميقا للفن».

يهمها بالطبع اتمام دراستها، والى جانب ذلك يقوم اخوها اياد بكتابة سلسلة مشاهد عن واقعنا وحياتنا، تؤديها شخصية واحدة (خولة)، وهي تعمل جاهدة على انجاز هذا العمل..



● خولة الحاج في دور أم عائد الفلسطيني في برنامج «نداء الخيمة» لفرقة الفولكلور الفلسطيني ●

رجعنا عالمدارس

● كلمات والحان: غازي ابو بكر ●

رجعنا عالمدارس نشيطين ومشتاقين
كل واحد منا لابس قواعي كتير حلوين

يا مدرستي اشتقتلك بعد العطلة رجعتلك
عيوني عم تضحكلك وصفوفك مليانين
رجعنا عالمدارس

دروسي كلا قدامي بدرسها بابتسامة
وباخذ أحسن علامة فوق الخمس وتسعين
رجعنا عالمدارس

يا جرس المدرسة رن بالساحة ظلك رن
سمعني صوتك طن وعيشني بأحلى سنين
رجعنا عالمدارس

(عكا ـ القديمة)

حكايات من تراثنا العربي

يا عبد الله

● بينما كان عبد الله المأمون في بطانته وحاشيته في الطريق، اذا برجل يركض وراءه ويقول: يا عبد الله! فغضب المأمون وأمر باحضاره، فجيء به، فقال له المأمون: تركض ورائي وتدعوني باسمي؟!

فأجابه الرجل قائلا: أجل يا أمير المؤمنين! انا دعوتك باسمك كما ندعو الله باسمه فنقول: يا الله! فضحك المأمون وسري عنه.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ـ ١٩٨٩/٩/١٨

١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
١٨٣٢ ـ برنامج «الرياضة في اسبوع»
١٩،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الأخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل البريطاني التاريخي «نابليون وجوزفين ـ قصة حب»
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل الامريكي الكوميدي «الادارة بتوتر»
٢٢،١٠ ـ الفيلم الوثائقي المحلي «بعيدا عن حدودك»، يتناول خدمة التجنيد التطوعية في الجيش الانجليزي ابان الحرب العالمية الثانية.
٢٣،١٥ ـ الحلقة الرابعة من المسلسل الامريكي «تيف وثلاثون»
٠٠،٠٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٠٠،٢٠ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٠٠،٣٥ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «محكمة ليلية»
٠١،٠٠ ـ انتهاء الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

تنظيم مواصلات كفرقاسم

● كفرقاسم ـ لا تزال هناك صعوبات تواجه عمال القرية عند سفرهم الى اعمالهم وعودتهم الى قريتهم على الرغم من تعهد شركة باصات «دان» بتذليل كل العقبات لتنظيم المواصلات بين القرية والمدن الاخرى حيث تتركز اعمال العمال..

والصعوبة الكبرى هي عدم سير الباصات من القرية واليها من بين الساعة الحادية عشرة صباحا والرابعة والنصف من بعد الظهر.

ان هذا الوضع يخلق المشاكل، ولهذا يطالب الاهالي الشركة والمجلس المحلي بتنظيم مواصلات القرية مع المدن الاخرى في جميع ساعات النهار.

* * *

المقالات والقصائد التي تضمنها العدد

■ مؤتمر الاقطاب العرب الثاني خطوة هامة في نضال الشعوب العربية ضد الاستعمار ومن أجل التحرر ـ بقلم: توفيق طوبي.
■ أنا وشباكي ـ شعر: توفيق زياد.
■ «هزل» سجان (قصة) ـ بقلم: الكاتب البلغاري انتيلو بتروف.
■ لمصلحة من يعمل اشكول ـ بقلم: ماير فلنر.
■ اسبوعيات.. بيان سياسي ـ (جهينة)
■ دراسة الرياضيات وأمور أخرى في مدرسة باقة الغربية ـ بقلم: فهمي عبد الرحمن موسى (باقة الغربية).

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٤/٩/١٨)

المغني اللبناني المبدع مارسيل خليفة:

ابحث مع الناس عن شراكة الحياة لا الموت!(١)

● حاورته: سمر هندي ●

● مرسيل خليفة ●

■ ان تلتقي بمارسيل خليفة، وتجري معه حوارا امر غير عادي في «بيروت الحرب اليومية» حيث لا تلفون يؤمن موعدا، ولا سيارة لنقلك، ولا امان لتحركك في شوارع وازقة مدينة مدمرة.

القلعة الصامدة من سكان بيروت تقضي معظم نهاراتها ولياليها في الملاجىء، وبعضهم ينتقل من حي الى آخر بحثا عن الامان.

في خضم هذه الاوقات الصعبة يأتي صوت الفنان مارسيل خليفة في صدفة اصطدناها من ساعات الحرب المجنونة، ينساب بهدوء وتعقل وصفاء ليعبر عن شعار الفن الملتزم المقاوم، حيث يقف اللحن والكلمة وراء المتاريس في دعوة للسلام وللبنان الابقى والاجمل من الطوائف وكانتوناتها.

اجابات مارسيل خليفة تضمنت عناوين مختلفة لموضوعات مهمة تدور في اذهان الذين يتابعون فنه الجميل، وهي كما اغانيه دعوة لرفض الموت وتجاوز المحنة، وحلم بالدمقراطية هدف الابداع ومناخه الذي يتنفس من خلاله.

● ما تعريفك للاغنية السياسية، وهل لعبت الاغنية التي انشدتها الدور المطلوب منها؟

■ من غير المبرر ان نصف في بعض الاحيان الاغنية بالسياسية لمجرد انها تتناول في بعض النماذج موضوعا سياسيا ساخنا، ذلك لأن كل قفزات الاغنية العربية الى مرحلة افضل فكريا هي قفزات سياسية بصرف النظر عن عدم التصريح المباشر في المضمون ذلك لأنها تمت من خلال جهد وكفاح ومن اجل التغلب على الاشكال التقليدية.

سيد درويش محطة اساسية في الاغنية العربية الجديدة، حيث صاغ منذ نصف قرن خطها الصاعد ولكن تلك المسيرة لم تستقر في انجازات فنية واضحة وشائعة، تستوعب مجمل التطورات الروحية والاجتماعية والثقافية العربية.

بالنسبة لنا، لماذا نعامل دائما كحالات خاصة لماذا لا تطرح علينا الاسئلة العادية، الاسئلة الكبرى، تلك التي تمس كونية كل ابداع فني؟ أقبل بالتسمية أغنية سياسية.. لأنني لو رفضت سيفهم من كلامي هذا اني أريد التملص منها.

ان الكتابة الملتزمة هي تجربة ابداعية متطرفة في شموليتها، قذفت في داخلي هذه الجمرة، وأوصلتها الى جماهير الشعوب العريضة المحكوم عليها بالصمت والتهميش والتي تصادر طاقاتها الخلاقة.

غالبا ما تخضع اعمالي لقراءة اختزالية، ايديولوجية معادية او امتداحية، لهذا اسعى باستمرار لايجاد مستمعين صاحين متشددين في اختياراتهم، يقبلون الحوار مع رؤيتي للاشياء والتساؤل حول كل ما يطرحه اي عمل ابداعي.

وحول ما حققناه بالنسبة للاغنية العربية اقول: اننا نحاول خطوات اولى نحو تحول نوعي في الاغنية العربية، وفي واحد من اشكاله الممكنة. وهذا التحول يشمل العناصر التي تكون الاغنية ابتداء بالكلمة مرورا بالموسيقى وصولا الى الاداء، كما يشمل مفهوم الاغنية ودورها وعلاقتها بالواقع والناس وعندما اتكلم عن تمييز معين لأغنيتنا، فأعني به تميزا عن الاغنية السائدة لأن بعض العناصر المميزة لنا قد تكون ايضا موجودة في انتاج الفنانين الآخرين.

بالنسبة لاختيار المواضيع لم تكن اغنيتنا جامدة، بمعنى انها لم تضع نفسها في أطر ضيقة بل نحاول تمييزها بالحركة الدائمة الناتجة عن التفاعل الحي مع الواقع والناس والاحداث ومعايشة المرحلة واستشراق الغد. وهنا برأيي يظهر عجز الاغنية السلفية عن مواكبة المرحلة التي تخطتها، ذلك ان الاغنية السائدة لم ترد الخروج من دائرة الحلم الكاذب والخداع المستمر والوعد البعيد.

نحن بالطبع لم نبلغ الحلم ولم نتجرد من الاحاسيس والعاطفة، ولكننا نحاول كشف الحقيقة واسقاط الغيبية ونحاول ان تعبر عن الاعلان بأن الوعد لم يبق وعدا وانما سيصبح حقيقة.

دور الاغنية كف عن ان يكون للترفيه او حالة جمالية خالصة. وانما رحلة انتقال بالاغنية العربية من عادة وصف الانفعال الى وعي الفعل، الانتقال من حدود الفرد الواحد الضيقة الى افق المجموع الرحب. الانتقال هذا الذي لم يعط فقط مجرد الاحتفال بالقضية، بل طور عملنا ذاته كذلك. حاولنا علاقة جديدة من خلال الاغنية، ثقافة ـ فنية جديدة، نلمح تباشيرها باستمرار مع هذا البحر من البشر في كل مكان ذهبنا اليه. المهم هنا رؤية قابلية الغناء العربي للتطور ورؤية هذا التطور بارتباطه في افق التغيير الدمقراطي والثوري لمجتمعاتنا العربية من على قاعدة صلبة الوضوح. من هذا الموقع الحاسم الاختيار، من هذه الارض الطيبة ينبثق عملنا ويكبر ويتفاعل مع هذه المواجهة ومن خلال العلاقة الوثيقة مع شعبنا العربي. وهذه التجربة لا تركن الى هذا الاطمئنان الاستقبال ـ الاحتفاء، من قبل الجمهور العريض بل نعتبره حافزا ومسؤولية تجاه الفن والثورة والناس والمواجهة، وهذا ضمانة اكيدة لاستمرار العلاقة.

■□ الموسيقى تجعل الناس افضل حالا

● *من هو جمهور الاغنية التي تؤديها وبالتالي ما هي ملامحه؟*

■ ذهبنا وغنينا في جولات كثيرة الى احياء فقيرة موزعة بين مدن صاخبة او الى مناطق ريفية بعيدة ونائية. وأحسسنا اننا نسهم بشيء، حتى ان الجمهور الذي استقبلنا عبر عن مشاعره بعبارات وصرخات غير عادية. وخرج الجميع من الحفلات وهم يقولون «لا بد من استعادة الدمقراطية».. منذ البداية وأنا أحس بأن الموسيقى تنطوي في داخلها على تلك القوة التي تجعل من أشياء تبدو مستحيلة امرا ممكنا. وعندما بدأت فرقة «الميادين» في اقامة الحفلات الموسيقية في مدن الصفيح والاحياء الفقيرة جدا والمناطق الريفية الهامشية، ادركنا تماما ان الموسيقى تجعل الناس افضل حالا. كل هذا كان يقابل بالاستياء من قبل الانظمة. ذلك انهم كانوا يدركون جيدا ان هذه التعبئة تأتي من اسفل. وكان هذا الامر خطيرا بالنسبة لهم، من خلال الممارسة ادركنا اننا غير قادرين على كل شيء، وانه يجب علينا ان نكون متواضعين وان هناك اشياء لا نستطيع ان نغيرها فورا. نحن موسيقيون نحاول عن طريق فننا ان نشق طريقنا لتحسين نوعية الحياة. ولقد فهمت ذلك منذ زمن بعيد وناضلت من اجل ذلك. وسوف يأتي يوم يصبح الناس هم المدافعون عن ثقافتهم التي يدركون كل ما فيها من جمال. وسوف يتسنى بذلك التصدي للموسيقى الاستهلاكية التي تغزو مناطقنا.

■□ انها الذاكرة

● *اين اصبحت هذه الاغنية الان بعد ١٥ سنة من ظهورها وكيف ترى مستقبلها وهل لهذا علاقة باتجاهك نحو الاغنية العاطفية مثلا او الموسيقى الصرفة؟*

■ تركت ضيعتي منذ اكثر من ١٥ سنة. تركت «عمشيت» قسرا مع بعض الاصدقاء لان المنطقة هناك لم تعد تتحمل ميولنا «اليسارية».

تركت تلك الارض، السماء، البحر، المشاهد البشرية.

والسنون الاولى كانت قاسية بالنسبة لي، لأن اقتلاع الانسان من محيطه الحسي والطبيعي صعب جدا. ولكن هذا الصعب يتبدد بالصحو الذي تتوصل الى اكتسابه من داخل هذه الحياة.

وان ما كتبته وقدمته منذ ذلك الوقت لم اكتبه ولم اقدمه لجمهور محدد، ولكن لكل الناس الرازحين تحت ثقل وهموم ومعاناة هذه الحياة.

ان مشروع الابداع يحتاج الى الحرية. ولهذا اراني انتقل منذ ١٥ سنة من مكان الى اخر بحثا عن تلك الحرية.

وأنا اتحرك في كل هذه الامكنة واتطلع الى السماء الصافية. تحملني هذه المساحة الجغرافية الى ركن قصي في ذاتي:

انها الذاكرة ذاكرتي في ضيعتي الاولى: «عمشيت» البحر والسماء.

وذاكرتي في مدينتي الاولى: بيروت الاشارة والمنائر والاصوات.

انها الذاكرة. ولأن الذاكرة لها دائما صلة أما بالطفولة، فان السائر عليها لا يشعر بنفسه وحيدا ابدا. يخاطب صورا تعود له احيانا بالسكينة، وتكون في احيان اخرى نارا حامية تلسع.

ان ما كتبته منذ ١٥ سنة يندرج تحت تجربة ابداعية متطرفة في شموليتها. وانا ابحث اليوم مع الناس عن مشاركة ما في الحياة لا في الموت. عن غناء جيل يمسح من عيوننا دمعة. الموسيقى ليست في الحقيقة، بالنسبة لي، مجرد وظيفة. ليست هي مهنة، ليست هي مجرد رغبة. الموسيقى بالنسبة لي هي أنا. الموسيقى هي سلوكي وعملي وارتجالي وعذابي ومعاناتي وفرحي ويأسي وحبي وعشقي وكرهي. هذه هي الموسيقى.

أنا بالموسيقى اتحدى ضعفي واتحدى الجبروت. واتحدى ارادة الاخرين القاهرة. اريد ان اكتب اليوم ما لم استطع ان اكتبه من قبل. وهذا ما سأحققه في شريط «تصبحون على وطن» اول عمل اعده للفنانة ماجدة الرومي او في شريط «الجسد» الذي انجزته ولم يصدر حتى الساعة.

ربما ارتبط في اذهان البعض بأني اغني الارض ـ الانسان ـ الوطن ـ الشهيد. وشريط «الجسد» مثلا ربما أعتبر نقله الى الاغنية العاطفية.

أعتقد بأنه يحق للفن ان ينتقل الى اي مكان يريده. الفنان يحاسب بالنتيجة بموسيقاه، بأدائه، بشعره. انا اعتبر على طول المخدع والخندق يجب ان تبقى شعراء وموسيقيين يجب ان يتحرر الانسان العربي والفن الموسيقي الغنائي العربي من كل ضوابطه ومكبوتاته ويصبح من حقه ان يسهم بالابداع في كل شيء. يجب ان نعيش العصر وأن نتنفس كما ينبغي وان نتكلم وان نفعل كما ينبغي ان نفعل. هذا هو دورنا الذي علينا ان نعيشه ونسهم به في هذه الحضارة. نحن نسعى الى ان يتحرر الانسان سواء كان هذا الانسان مبدعا او مستهلكا للخلق والابداع، ان يتحرر من كل ما يعوقه من الابداع الحقيقي وان يصحو ويستيقظ حتى ينير داخله ويحاول ان ينير دواخل الاخرين.

(يتبع)

(عن الاسبوعية الفلسطينية «الحرية» ـ ١٩٨٩/٩/٣)

هل رأيت هذين الشخصين؟!



● *في الصورة اعلاه نسخة عن الملصق الذي قامت الحكومة الكولومبية بتوزيعه، عارضة من خلاله جائزة مالية قدرها ١٠٠ مليون بيزو (٢٥٠ الف دولار) لمن يدلي بمعلومات تساعد على اعتقال زعيمي شبكة «كارتل» للمخدرات بابلو اسكوبار غافيريا وغونزالو روبرغويز غاتشا* ● (صورة من «و.ص.ف»)

المغني سامي ديفيس مصاب بسرطان الحنجرة



● سامي ديفيس ●

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ يعاني الفنان سامي ديفيس (٦٣ عاما) سرطانا في الحنجرة تم تشخيصه خلال زيارة طبية سنوية، حسب ما اعلن يوم الخميس الماضي ارنولد ليبسمان وكيل اعمال الفنان المذكور.

واوضح ليبسمان ان ديفيس سيبدأ علاجا بالأشعة ابتداء من هذا الاسبوع.

يذكر انه أجريت لديفيس قبل اربع سنوات عملية جراحية في وركه.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان ديفيس المغني والراقص والممثل يقوم منذ نحو سنة بجولة فنية مع فرانك سيناترا وليزا مينللي.

صندوق العجب

□■ كاد يشتري سيارته!

● باسكال مسرور.. فقد وجد في صفحة الاعلانات المبوبة في احدى الصحف الفرنسية عرضا لبيع سيارة من نفس طراز السيارة التي سرقت منه قبل بعض الوقت.. جاء في الاعلان «سيارة للبيع دون وسيط، جميع المستندات العائدة اليها متوفرة». اتصل باسكال بالمعلن للقيام بتجربة على السيارة. وفوجىء بأنه امام سيارته المسروقة وقد ادخلت عليها بعض التعديلات الطفيفة. اما مفاجأة البائع فكانت كبيرة فقد اودع السجن.. باسكال مسرورا

□■ ١٣ مليونا في النفايات!

● ربة عائلة المانية لم تراقب بعناية نتائج السحب الاسبوعي للوتو. ولما كانت معتادة على عدم الربح القت بورقة السحب في سلة المهملات. لكنها فوجئت الاسبوع الماضي بإدارة اللوتو تتصل بها لتبلغها انها الرابحة السعيدة لجائزة ١٣ مليون فرنك! في الحقيقة لم تكن ادارة اللوتو من الضاربين بالغيب، فقد عرفت اسم الرابحة لان هذه الاخيرة كتبت عنوانها على النسخة الخاصة بإدارة اللوتو.

اكتشاف كنز هائل في قعر البحر مقابل جنوب كارولاينا

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» يوم الخميس الماضي ان «صائدي» الكنوز اكتشفوا جبلا حقيقيا من الذهب تقدر قيمته بمليار دولار على متن مركب برسو على عمق مئتي ميل مقابل شواطىء جنوب كاروليانا.

وقال توماس تومسون متعجبا، وهو احد مدراء مجموعة «كولومبوس امريكا ديسكوفري» التي انطلقت بحثا عن السفينة بمساعدة انسان آلي غواص، «لم أكن لأحلم بان ذلك قد يحدث، انها مثل قصة كنز في كتاب للاطفال».

وتم العثور على ذهب وكميات من النقد والسبائك بين حطام سفينة «اس. اس. سنترال امريكا» التي غرقت في ١٢ ايلول ١٨٥٧ نتيجة اعصار حينما كانت متوجهة من سان فرنسيسكو الى نيويورك. وكانت محملة بالمعدن الثمين الذي اكتشفه في كاليفورنيا باحثو «التهافت على الذهب».

وكانت الكارثة اودت بحياة ٤٢٣ شخصا وساهمت في ظهور الذعر المالي عام ١٨٥٧ الذي شكل احد المظاهر الرئيسية للتدهور الاقتصادي في القرن التاسع عشر.

وبينت صور متلفزة، نقلها الانسان الالي الغواص عن عمق بلغ ٢،٤ كيلومتر، «انهارا من ذهب تسيل من هياكل مهترئة جدت في رسوبات وكأنها شلالات مياه متلألئة»، حسب ما ذكرت «واشنطن بوست».

وقال مسؤول آخر في مجموعة «كولومبوس» يدعى باري شاتز ان النقود تشكل جزءا من حمولة سجلت من قبل صاحب السفينة في سان فرنسيسكو، بينما سبائك الذهب «كان يمتلكها على ما يبدو ركاب كانوا عائدين شرقا بعد ان جمعوا ثروة في كاليفورنيا».

وأوضحت الصحيفة ان وزن حمولة الذهب لم يعرف حتى الان لكن قيمة حمولة النقود قدرت حسب السعر الحالي للمعدن الثمين بين ٢٨ و ٤٥٠ مليون دولار.

يذكر ان مجموعة «كولومبوس امريكا ديسكوفري» منظمة خاصة لصائدي الكنوز جمعوا سبعة ملايين دولار من نحو مئة مستثمر صغير معظمهم ينحدرون من كولومبوس في أوهايو.

المضافة

غمزات!

- المسافرون في قارب النجاة لا يفكرون الا بالنجاة.
- من يسلط الاضواء على بعض الاشياء يجد نفسه في الظل.
- يمكن للرغبة ان تكون والدة الفكرة، ولكن ليس بالضرورة والدة البرهان.
- الفنان الحقيقي لا يرسم ما يرى، بل يرسم ما يعرف.
- الشواذ يلين القاعدة.
- للتكبر جذور عميقة.
- اصيب احدهم بضربة واقع فالتخم.
- ان آراء العاقلين، من وجهة نظر الغبي، غبية.
- اكثر الافكار وضوحا يعبر عنها بأقل عدد من الكلام.

موقف!

- قال الفنان الايطالي الكبير ميخائيل انجلو:

صغائر الامور تبلور الكمال، لكن الكمال ليس صغيرا.

من امثال الشعوب!

- يقول المثل السلوفاكي:

الحب اعمى والزواج يعيد البصر.

تاريخ!

- اصيب كلب الرسام المشهور ويستلر بالرشح. فتجرأ وبعث يطلب الطبيب ماكينزي، المتخصص الكبير في مجاري التنفس (البشري وليس البيطري). وجاء الطبيب وفحص الكلب واوصى بالدواء وذهب.

وفي اليوم التالي بعث ماكينزي برقية مستعجلة الى ويستلر طالبا حضوره الفوري الى عيادته.

واسرع الرسام الى عيادة الطبيب حيث طلب منه ان يدهن الابواب والنوافذ.

مع المشاهير!

- يوم ١٦٦٤/٧/٣ استعمل الملك الفرنسي لويس الرابع عشر، لاول مرة، الشوكة في اثناء تناوله طعام الغداء.

قبل ذلك كان يأكل الشوربة بالملعقة مثل جميع الناس العاديين.

اسرار الخفافيش!

- تعتبر الخفافيش من أقدم المخلوقات على وجه الارض. ولا يمكن القول انها محبوبة من قبل الناس، الذين يربطون حياتها الليلية الغامضة مع عالم الحكايات المرعبة.

وتوصل العلماء الى ان سلالة الخفافيش تمتد على مدى ٥٠ مليون سنة.

ويوجد ٨٠٠ نوع من الخفافيش حاليا. من الصغير الذي يصل طول جناحيه ٤ سم وحتى الخفاش الاسترالي الكبير الذي يصل طول جناحيه ٧٠ سم.

ويصطاد الخفاش فريسته في الليل. وفي اثناء عملية الصيد يرسل ذبذبات فوق صوتية بمعدل ٢٠٠ ذبذبة في الثانية. ويطير مع مسار انعكاس هذه الذبذبات.

وكان المربي الطلياني لاتسارو سبالنتساني اول من اجرى الابحاث على الخفافيش في العام ١٧٦٤. وتوصل الى ان الخفافيش العمياء تطير بشكل عادي جدا، بينما الخفافيش الصماء لا تطير في المسار الصحيح. لكن هذا الاكتشاف لم يثر الاهتمام في حينه.

وفي مطلع القرن العشرين عاد العلماء الى دراسة هذه الظاهرة وتفسير عملية ارسال التموجات فوق الصوتية لدى الخفافيش. وعلى اساس مشابه لها صنعت الطافيات الصوتية التي تكتشف الاصوات تحت سطح الماء وترسلها بواسطة ذبذبات الراديو.

بدون تعليق!

الكلمات المتقاطعة

* * * لغز رقم (١٠٨) * * *

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: محمود العصفور وسامي الحسني ـ كفرقاسم ●

أفقي:
١ ـ الفتاة ـ خدها (مبعثرة)
٢ ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى ـ قحة
٣ ـ ضئيلات ـ سير
٤ ـ نعم (بالروسية) ـ ضروري ـ سئم
٥ ـ مسرور ـ دولة آسيوية
٦ ـ اثناء (معكوسة) ـ تهاجر
٧ ـ قبيلة عربية قديمة ـ قهوة ـ للتخيير
٨ ـ عاصمة عربية ـ نشير
٩ ـ اداة استفهام ـ احرف متماثلة
١٠ ـ لحمل احدى الجنسيات العربية ـ اعطى بوفرة

عمودي:
١ ـ مدينة مقدسة ـ احترم
٢ ـ ممثلة مصرية
٣ ـ من الالوان ـ يسجنهن
٤ ـ نهر افريقي (غير معرفة) ـ أرشد ـ مضى
٥ ـ تغفو ـ انطفأت
٦ ـ تنتفض ـ متماثلان
٧ ـ قاعدة ـ وفاة ـ سهل (معكوسة)
٨ ـ سائد ـ متشابهان ـ سقي
٩ ـ قائد جبهوي
١٠ ـ قائد فلسطيني شهيد

* * * حل لغز رقم (١٠٧) * * *

أفقي:
١ ـ كوبكات ـ در
٢ ـ البر ـ مميت
٣ ـ جرير ـ رب
٤ ـ أم ـ بني
٥ ـ ت ر ز ك ـ دا
٦ ـ ي ا ا ا ـ برزق
٧ ـ تدبس ـ أن
٨ ـ يا ـ أتيلا
٩ ـ اوليفيه

عمودي:
١ ـ كريستين
٢ ـ بو ـ راديو
٣ ـ يلج ـ لاباز
٤ ـ كاراكاس
٥ ـ يم ـ أف
٦ ـ تمر ـ ديرتي
٧ ـ بار ـ هي
٨ ـ تريد ـ زال
٩ ـ رتبي ـ قتال

في رسالة من وراء القضبان موجهة الى الأمين العام للحزب الشيوعي:

معتقلو سجن عسقلان يناشدون اصحاب الضمائر التحرك لايقاف سياسة التنكيل المتبعة بحقهم!

● كتلة الجبهة تبادر الى طرح مطالب المعتقلين والضغط على الاوساط المسؤولة لتلبيتها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توجه المعتقلون الفلسطينيون في سجن «عسقلان» الى الرأي العام الاسرائيلي من خلال رسالة من وراء القضبان وجهوها الى الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يستصرخون فيها النجدة لانقاذهم من الظروف اللاانسانية التي يعيشونها في سجن «عسقلان» ويصفون فيها الاوضاع المرة الصعبة التي يعانونها واعلنوا في رسالتهم «المؤرخة في ٨٩/٩/١» انهم نفذوا اضرابا عن الطعام في يومي ٣ و ٤ من شهر ايلول الجاري احتجاجا على ظروف اعتقالهم الصعبة ويدعون في رسالتهم الى زيارتهم في السجن للاستماع والاطلاع على ظروف اعتقالهم.

وجاء في الرسالة الموقعة بـ «اسرى الدولة الفلسطينية ـ معتقل عسقلان ـ قلعة الشهيد البطل عمر القاسم»: «السيد امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي «ركاح» ـ السادة الكرام اعضاء وكوادر الحزب تحية لكم من اسرى دولة فلسطين القابعين في ظلام السجون الاسرائيلية محملة بشتى الوان المعاناة والقهر والظلم الذي فاق كل التصورات وتعدى كل الحدود الانسانية والمعايير الاخلاقية والتي لا تختلف عن الوان البطش والقمع التي يتعرض لها ابناء شعبنا الفلسطيني المنتفض والذي ثار على الظلم والعبودية والاحتلال ليتسنى له العيش حرا كبقية ابناء البشر في اطار دولته الفلسطينية المستقلة القائمة على مبادىء العدل والمساواة وتساهم في صناعة وصيانة صرح السلام في المنطقة وفي العالم اجمع...

اننا نتوجه اليكم ايها الرفاق الاعزاء ونحن ندرك انكم لن تدخروا جهدا من شأنه نصرة قضيتنا العادلة والوقوف الى جانب الحق الفلسطيني... نرفع اليكم اخر ما آلت اليه اوضاعنا في السجون الاسرائيلية التي تخضع لحصار اعلامي محيط بالستار الحديدي والممارسات القمعية اللاانسانية التي تنتهجها مديرية السجون العامة وطواقم سجونها».

وتطرقت الرسالة الى الظروف والممارسات التي يعاني منها المعتقلون وهي: اولا: «على صعيد العزل ـ ما زالت مديرية السجون تحتفظ بالعديد من الاسرى الفلسطينيين في الحبس الانفرادي منذ فترة طويلة دونما مبرر مقنع وعلى رأسهم خالد الجعيدي وبسام غنيم وسمير الغول وعبد الهادي غانم وغيرهم من المناضلين الذين يتعرضون لابشع الممارسات القمعية».

ثانيا: «ما زالت مديرية السجون تنتهج سياسة التمويت البطيء ضد الاسرى حيث تتركهم فريسة للامراض دونما تقديم الحد الادنى من الرعاية الطبية. فبعد ان فقدنا الرفيق المناضل عمر القاسم، ضحية الاهمال المتعمد، لا زال العديد من المناضلين يصارعون الموت والمرض. والعلاج الوحيد المتوفر في عيادة المعتقل لا يتعدى الاسبرين لكافة الحالات المرضية».

ثالثا: «سياسة التفتيشات المذلة ـ لقد حاولت مديرية السجون تطبيق سياسة التفتيش العاري وهذا ما قابلناه بالرفض التام لما فيه من مس مباشر بقيمنا الاخلاقية وعاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية والدينية. ناهيك عن الاستفزازات اليومية في اثناء التفتيشات الدورية وخلط حاجيات الاسرى وتركها في ساحة الزنزانة».

رابعا: «تقوم المديرية هذه الايام باجراء تجويعي لم يسبق له مثيل عبر التقليص الملحوظ في انواع المأكولات ومصروفات المطبخ. علما ان القائمة مقلصة بالاصل. والتقليص الجديد لا يفي بالحد الادنى من المواد الغذائية اللازمة لحياة الانسان».

خامسا: «ما زال الاسير الفلسطيني محروما من تقبيل ابنائه وذويه في اثناء الزيارة اسوة بباقي السجون الاخرى بحجج امنية واهية حيث بامكانهم توفير الرقابة الكافية وتمكيننا من تقبيل ابنائنا».

سادسا: «لا تزال مديرية السجون تمارس عمليات فصل المناضلين الاشبال عن بقية الاسرى بحجج واهية وذلك بهدف قتل هؤلاء الاشبال معنويا وافراغهم من محتواهم الوطني عبر بث الفرقة والشقاق بينهم».

سابعا: «لقد اقدمت مديرية السجون العامة على منع ادخال الملابس من الاهل وفي الوقت نفسه ترفض توزيع الملابس على الاسرى».

ثامنا: «في معتقل عسقلان لا زالت ادارة السجن تحول بيننا وبين اخوتنا من قسم ٤١١ وقسم ١٢ الخاص بالموقوفين علما بأن الاختلاط معهم لا يشكل خطورة على ادارة السجن بل يزيد ويعزز الاستقرار داخل السجن».

تاسعا: «قامت مصلحة السجون بتفريق الاخوة ابناء العائلة الواحدة للاتقال على اهلهم في الزيارات والتنقل بين سجني عسقلان ونفحه».

عاشرا: «لقد تم الاتفاق مع شاؤول ليفي، مدير مصلحة السجون، على جملة من القضايا منذ بداية ولايته الا ان ادارة السجن ما زالت تماطل في تنفيذ بنود الاتفاق مثل الزيارة بين الغرف في القسم الواحد وحل مشكلة التهوئة في قسم «ح» وادخال ماكينات الطباعة والواح التعليم».

احد عشر: «لا زال معتقلنا يعاني من مشكلة الاكتظاظ والزيادة في عدد المناضلين اذ ان العديد منهم بدون اسرة وينامون على ارضية الزنزانة».

واكد المناضلون في رسالتهم الى السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، ان «ما طرحناه هو غيض من فيض من معاناتنا خلف هذه الاسوار المظلمة».

وجاءنا من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست انها قررت بناء على طلب الامين العام للحزب الشيوعي، ماير فلنر، القيام برفع مطالب المعتقلين وتعميمها ومطالبة الاوساط الحكومية باحترام حقوق المعتقلين.

من ينقذ الاقتصاد اللبناني من الدمار الكبير؟

● تقلص الانتاج بنسبة ٥٠٪ والصادرات بنسبة ٧٠٪ ● نقص كبير في الرساميل ونزوح مليون شخص يعاظم خطر ان تصبح البلاد مفتقرة الى.. الرجال! ●

● ترى الاوساط الاقتصادية اللبنانية في بيروت ان الاقتصاد اللبناني المستنزف، الى حد كبير، بفعل ستة اشهر من العنف يجد نفسه للمرة الاولى منذ اربعة عشر عاما من الحرب يفتقد الى الامكانات المادية والبشرية الذاتية الكفيلة باخراجه من الدمار الذي حل به.

بعض الارقام تعطي فكرة عن حجم الكارثة: الانتاج الصناعي تقلص بمعدل النصف. الصادرات تراجعت بنسبة ٧٠ في المئة. اكثر من مليون شخص هاجروا او نزحوا. نحو ٣٠ في المئة من السكان العاملين عاطلون تماما عن العمل.

وتعتبر مصادر اقتصادية متطابقة ان القيمة الاجمالية للاضرار والخسائر الناتجة عن توقف النشاط الاقتصادي، منذ اعلان العماد ميشيل عون في ١٤ اذار «حرب التحرير ضد المحتل السوري»، تبلغ مليار دولار. واصيب نحو خمسة الاف مبنى بقذائف مباشرة بينها مئتا مصنع وعشرة مستشفيات اضطرت الى اقفال ابوابها.

واصيبت المنطقة الشرقية، التي يمسك بزمامها العماد عون وتضم نحو ٧٠ في المئة من القدرات الصناعية للبنان، بأفدح الاضرار. كذلك فان الحصار المفروض عليها ادى الى اضطراب الدورة الاقتصادية في انحاء البلاد كافة. واضطر العديد من المزارعين في سهل البقاع، في ظل عدم توافر اسواق لمحاصيلهم، الى اتلاف هذه المحاصيل بدل بيعها بخسارة.

ويؤكد مدير احد المعاهد الاقتصادية في بيروت، سمير نصر ان «الاقتصاد اللبناني يعمل الان عند حافة البقاء الدنيا وستتوقف الحياة في حال تراجعه الى ما دون ذلك». واخطر ما في الامر حسب الخبراء، ان عودة الهدوء لن تكون كافية لتأمين انطلاقة جديدة.

وبالفعل فانها المرة الاولى، منذ بداية الحرب في العام ١٩٧٥، التي تجد البلاد نفسها في حالة عدم اكتفاء مالي ذاتي لاعادة البناء. واكد احد المسؤولين عن الدراسات في مصرف لبنان المركزي، رفض الكشف عن اسمه، انه «لا يمكن الخروج من الوضع الذي وصلنا اليه الا بواسطة خطة مارشال حقيقية لانقاذ لبنان»!

ويرى سمير نصر ان التعويض عن الاهتراء في البنية التحتية للمرافق العامة والذي تفاقم خلال الاشهر الستة الاخيرة من الحرب البالغة العنف يستلزم وحده بين ٥ و ٨ مليارات دولار.

فالطرقات المحفرة، الى حد كبير بفعل القذائف في المناطق التي شهدت معارك، تكاد تختفي تحت الرمال شأنها شأن الطرق المهملة في المناطق البعيدة جدا، التي لم يطلها القصف في اقصى جنوب البلاد في منطقة صور على سبيل المثال.

اما شبكات الهاتف فاصبحت مجموعات من اسلاك لا تفيد في ظل الافتقاد الى الصيانة او بفعل تضررها بالقنابل، وعلى غرار اسلاك الهاتف المتداخلة تتداخل، ايضا، شبكات المياه وشبكات المجاري.

ويؤكد المسؤول عن الدراسات في مصرف لبنان المركزي انه لا يمكن الاعتماد على هذا المصرف لتمويل مثل هذه الورشة الهائلة. فاحتياطي المصرف (البالغ ٤،٤ مليارات دولار منها ٣،٤ مليارات سبائك ذهبية) لا يكفي في اي حال ويستخدم لدفع رواتب موظفي الدولة، الذين يفتقدون لأية موارد اخرى ولشراء المواد الاولية الاساسية مثل القمح والمازوت.

اما الودائع في المصارف فقد «تلاشت» خلال ست سنوات. والودائع في هذا القطاع التي كانت تقدر في العام ١٩٨٢ بـ ١٢ مليار دولار تقدر اليوم بنحو ٣ مليارات دولار وهي في الاساس ودائع لصغار المدخرين.

وظل تسرب الرساميل، حسب ما اشار احد المصرفيين، في حدود ٣٠٠ مليون دولار خلال الستة اشهر الاخيرة. واوضح ان «الاغنياء قاموا منذ وقت بعيد في ظل غطاء السرية المصرفية بايداع اموالهم في الخارج. وهم يفضلون الان اكثر من اي وقت مضى، القيام بمضاربات بدل استثمار اموالهم في مشاريع انتاجية وخاصة في لبنان».

ويخشى ان يصبح البلد الذي يعاني نقصا في الرساميل مفتقرا، ايضا، الى الرجال. ويفيد احصاء لوكالة الصحافة الفرنسية ان نحو ٢٥٠ الف لبناني فروا الى الخارج منذ ١٤ اذار بسبب المعاناة من صعوبات معقدة في الحصول على المياه والكهرباء وبسبب الخوف.

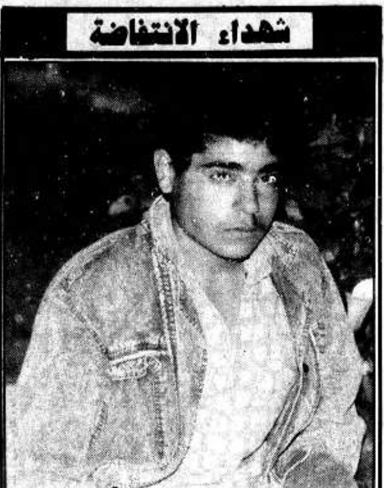
وغادر نحو ستة الاف كادر وعشرات الاف الطلاب الجامعيين بسبب توقف النشاط في الجامعات. ويعتقد نصر ان «نصف هؤلاء وجد عملا واستقر نهائيا في الخارج».

اما بالنسبة الى الذين بقوا فان كابوس الحرب مستمر ومتفاقم بفعل الازمة الاقتصادية. وانهارت القدرة الشرائية لدى اللبنانيين بفعل ربط الاقتصاد بالدولار وتفشي السوق السوداء. وطالب الاتحاد العمالي العام في آب الماضي بزيادة الرواتب والاجور بنسبة ٩١ في المئة.

واكد رئيس الاتحاد، انطوان بشارة، ايضا، ان ٣٠ في المئة من السكان العاملين (يقدر عددهم الاجمالي بـ ٦٠٠ الف شخص) اصبحوا الآن عاطلين عن العمل وهي نسبة تصل الى ضعف ما كانت عليه قبل ستة اشهر. وقال «واكثر ما يثير القلق يتمثل في ان ٦٠ في المئة من العاملين يقومون الان بنشاطاتهم في شبكات الاقتصاد الموازية غير الخاضعة لاية رقابة».

(عن «و.ص.ف»)

شهداء الانتفاضة



● الشهيد وديع محمود ذيب صلاح (١٦ عاما). من الرام، استشهد بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢١ برصاصة في قلبه.



م.ت.ف تؤكد من جديد على الثوابت الفلسطينية

* رفض فعلي لنقاط مبارك *

□ يوما بعد يوم يتضح بأن نشاط الرئيس المصري حسني مبارك، بما في ذلك اطلاقه لما يسمى «مبادرة النقاط العشر»، منسق تمام مع الادارة الامريكية، بل ربما كان بطلب منها.

ومن المقلق حقا ان يطلب ناطق رسمي مصري ان يذهب الوفد الفلسطيني لبدء المفاوضات مع الوفد الاسرائيلي معتمدا نقاط مبارك العشر نقطة بدء للموقف الفلسطيني، بينما يعتمد الوفد الاسرائيلي «خطة شمير» نقطة البدء للموقف الاسرائيلي.

اي ان مصر تقترح على الشعب الفلسطيني ان يتنازل سلفا عن وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني وأن يتنازل عن مطلب اقامة دولة فلسطينية وان يتنازل عن مطلب عقد المؤتمر الدولي للسلام وان يوافق على الفصل كليا بين الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين وبين بقية الشعب الفلسطيني وبين قيادته م.ت.ف. وهذا يعني ان مصر «تنصح» الاشقاء الفلسطينيين بالتنازل عن كل الثوابت، عن كل شيء، قبل البدء بالمفاوضات مع اسرائيل!!!

القيادة المصرية بهذا الموقف وبهذا الدور تواصل، للاسف، الدور الذي قامت به القيادة المصرية (الساداتية) ايام كامب ديفيد.

وكل الكلام «المعسول» حول «الالتزام بالقضية الفلسطينية» و «الالتزام بقرارات الاجماع العربي» و «الالتزام المصري بالقضية الفلسطينية» الذي نسمعه من اقطاب القيادة المصرية هو كلام لا رصيد له. وللاسف فان القيادة المصرية تعمل بعكسه تماما.

والانظمة «المعتدلة» الرجعية العربية تضغط، طول الوقت، على القيادة الفلسطينية للتنازل هنا والتنازل هنا، والتليين والمرونة، باسم «تحريك عملية السلام» بينما الولايات المتحدة تعطي دعما سياسيا ودبلوماسيا وعسكريا كاملا لاسرائيل ولا تضغط عليها (وتعلن انها لن تضغط عليها!)، للتجاوب مع ارادة المجتمع الدولي.

ازاء هذا هناك اهمية قصوى لبيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (انظر «الاتحاد» ـ امس) التي اعلنت «م.ت.ف. لن تسمح لاي طرف، مهما كان، بتجاوزها او بارغامها على التخلي عن مبادرتها للسلام».

هل تحاول الرجعية العربية، باسم «الاعتدال» والمرونة، هذه المرة، ايضا، انقاذ الاحتلال الاسرائيلي والسياسة الامريكية، مع اقتراب امكانية انتصار الحق والعدل والسلام؟

ولكننا بالمقابل نلاحظ يقظة م.ت.ف واصرارها على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وهناك اهمية، الان اكثر من اي وقت مضى، للتأكيد اسرائيليا وفلسطينيا وعربيا وعالميا، على الحقوق المشروعة للفلسطينيين وآلية الحل: الهدف دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل، وهذا يتم عبر المؤتمر الدولي للسلام. وما النقاط العشر المباركية ونشاط الدول «المعتدلة» العربية الا خربشة وتخريبا على الحل العادل والواقعي.

مصدر سعودي مقرب

● تتمة من ص ١ ●

وكانت سوريا رحبت ببيان اللجنة الثلاثية.

وكان الابراهيمي وصل، مساء امس الاول (السبت)، الى دمشق بعد ان كلفتـه اللجنة الثلاثية العربية (السعودية الجزائر المغرب) بالاشراف على تطبيق بيانها الذي اصدرته في جدة المؤلف من سبع نقاط والذي يدعو الى وقف «فوري وشامل» لاطلاق النار في لبنان ورفع الحصار البحري ودعوة النواب اللبنانيين الى الاجتماع في الثلاثين من ايلول لمناقشة وثيقة «وفاق وطني».

واعتبر مصدر سعودي قريب من اللجنة الثلاثية ان اللجنة واثقة من فرصها الكبيرة في النجاح.

واضاف المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الصحافة الفرنسية انه اضافة الى القرارات التي اعلنت امس الاول (السبت) والتي تتركز على الشق الامني للازمة، ستعرض اللجنة على البرلمانيين اللبنانيين مشروع حل شامل «متوازن وواقعي» يراعي المطالب الاساسية للفرقاء.

واوضح المصدر نفسه ان موافقة مجلس النواب اللبناني على هذا المشروع سيضمن مشاركة فعالة من قبل دمشق وحلفائها في عملية السلام في لبنان ويسفرا على المدى المتوسط، عن انسحاب القوات السورية من هذا البلد، الامر الذي يرضي العماد ميشيل عون واعوانه.

وكان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل اوضح امس الاول في جدة ان اللجنة الثلاثية ستعرض على البرلمانيين اللبنانيين مشروعا من اربع نقاط، يتضمن مجمل القرارات التي اتخذتها قمة الدار البيضاء في نهاية أيار الماضي والتي تم تفصيلها في تقرير هذه اللجنة، الذي صدر في ٣١ تموز الماضي.

وقال وزير الخارجية السعودي ان هذه النقاط هي: اولا: اصلاح النظام السياسي في لبنان ثم انتخاب رئيس للجمهورية (المنصب الشاغر منذ نحو عام) وتشكيل حكومة موحدة. ثانيا: اقرار سيادة لبنان على مجمل اراضيه وبقواته الخاصة. ثالثا: تحرير جنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي. رابعا: تحديد العلاقات السورية ـ اللبنانية.

وقال المصدر السعودي القريب من اللجنة ان اعلان اللجنة في ٣١ تموز فشل مهمتها بسبب وجود «خلافات» مع سوريا احدث «صدمة كهربائية» لدى الاوساط العربية والدولية المعنية بالازمة اللبنانية.

واوضح المصدر ان اللجنة لم توقف في الواقع عملها ابدا حيث لم تتوان عن الاتصال بالقوى المؤثرة في لبنان وخاصة سوريا التي وافقت في النهاية على اعطاء «ضمانات حاسمة ونهائية» تتعلق بتنظيم انتخابات الرئاسة وسحب قواتها من لبنان.

ومن جهة اخرى ذكرت امس (الاحد) صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية، التي تصدر في لندن، ان هذه الضمانات قدمها الرئيس السوري، حافظ الاسد، شخصيا الى الملك المغربي، الحسن الثاني، العضو في اللجنة الثلاثية مع الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد والملك السعودي، فهد بن عبد العزيز، خلال لقائها في اوائل ايلول الحالي في طرابلس على هامش الاحتفال بالذكرى العشرين للثورة الليبية.

وتطرق الامير سعود الفيصل، امس الاول، الى تليين الموقف السوري موضحا ان اللجنة الثلاثية سوت خلافاتها، مع دمشق حسب المصدر المقرب من اللجنة.

واضاف المصدر ان اللجنة تلقت ايضا «ضمانات حازمة» من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا الذين «وعدوا بالمشاركة بفاعلية في انجاح مشروعها».

وهكذا قد يتوجه الملك فهد قريبا الى واشنطن في زيارة تأجلت مرتين حاملا معه مشروعا شاملا بشأن لبنان يحظى بموافقة كافة الدول العربية اضافة الى فرنسا والاتحاد السوفييتي.

وقد وصفت الاوساط السياسية السعودية هذه المرحلة من مهمة اللجنة بانها «حاسمة» من حيث انها ستتيح معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة ام لا لممارسة ضغوط ملموسة على اسرائيل، حليفتها الرئيسية في الشرق الاوسط، لكي تسحب جنودها من جنوب لبنان بموجب القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن.

واكد المصدر السعودي انه «نظرا للشق الاسرائيلي ـ الامريكي للازمة اللبنانية وايضا لتوازن القوى في لبنان، حيث تحظى سوريا بدور لا يمكن بالتأكيد الالتفاف حوله ادركت اللجنة دائما استحالة التوصل الى اي حل بدون سوريا».

الا ان المصدر اضاف ان تصعيد العنف منذ ١٤ آذار «اظهر بوضوح ان هذا الحل لا يمكن ان تمليه دمشق وحدها».

واضاف ان فريق العماد عون يجب ان يراعي هذه الاعتبارات.

وقال «لن تجري انتخابات رئاسية بدون ادخال تعديلات على النظام السياسي تضمن توزيعا اكثر عدالة للسلطة ولكن لن تكون هناك ايضا اصلاحات بدون ضمانات بشأن الانسحاب السوري».

وختم المصدر السعودي ان الاسبوعين القادمين «سيضعان النوايا الحقيقية لكل الفرقاء على المحك وان اللجنة لن تتردد في تحديد الاطراف التي ستعرقل عملها بالاسم».

وفي حين سارعت القوى الوطنية اللبنانية الى الترحيب بقرارات اللجنة فان عون التزم الصمت.

وفسرت صحيفة «النداء» لسان حال الحزب الشيوعي اللبناني، هذا الصمت بأنه «مماطلة» واكدت ان شخصيات معتدلة تمارس على عون ضغوطا لحمله على القبول بالبيان العربي.

واوضحت صحيفة «الانوار» ان العماد عون التقى، مساء امس الاول، قائد ميليشيا القوات اللبنانية، سمير جعجع، ورئيس الجبهة اللبنانية، جورج سعاده، لابلاغ الابراهيمي موقفا موحدا.

هذا ودعا البطريرك نصر الله صفير، بطريرك الطائفة المارونية في لبنان، امس، جميع الاطراف المعنية الى مساعدة اللجنة العربية.

شمير في اجتماع

● تتمة من ص ١ ●

مبارك بانها املاء على اسرائيل. اما وزير القضاء دان مريدور فيرى خطورة خطة مبارك في انها تنص على التفاوض بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ولخص شمير النقاش بالقول: لا داعي لتشديد الخلاف مع المعراخ وان الطاقم الوزاري المقلص سيجتمع بعد الحصول على المعطيات المتعلقة بالاقتراح المصري.

هذا ولم تبحث الحكومة في جلستها امس خطة مبارك. وكان الوزير مردخاي غور طلب في بداية الجلسة من رئيس الوزراء بحث الموضوع الا ان شمير رد عليه بالقول لا ضرورة لمثل هذا البحث قبل ان يجري بحث المقترحات المصرية في الطاقم الوزاري المقلص. وقد أقر نائب سكرتير الحكومة، ميخائيل نير، ان الطاقم الوزاري سيبحث «خطة مبارك» في نهاية الشهر الجاري بعد ان تسلمت الحكومة بشكل رسمي اقتراح «الخطة».

اما وزير الامن يتسحاق رابين فاعلن في جلسة الحكومة ان مسؤولي «الادارة المدنية» يناقشون في لقاءاتهم مع سكان المناطق المحتلة ايضا خطة النقاط العشر المصرية. وقال ان الفلسطينيين يطلبون توضيحات بشأن خطة الرئيس مبارك.

● اجتماعات لوزراء الليكود والمعراخ ●

وفي ختام جلسة الحكومة عقد وزراء المعراخ والليكود جلستين منفردتين للبحث في «الخطة المصرية». ولخص الوزير روني ميلو نقاشات وزراء الليكود قائلا: «ان وزراء الليكود يعتقدون ان هناك مبادرة واحدة هي مبادرة حكومة اسرائيل، مبادرتنا للسلام. وهذه هي المبادرة الوحيدة التي نريد ان نواصل العمل على اساسها». واضاف ان الوزراء قبلوا تلخيص رئيس الحكومة الذي قال ان اي انحراف عن المبادرة الاسرائيلية من شأنه ان يوقع الحكومة في بحر من الاخطار المحدقة. وبدا وزراء الليكود متمسكين بمبادرة الحكومة الاسرائيلية رافضين كل مبادرة او اقتراح اخر.

وبدا نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، متشددا حين طلب توضيح موقف الليكود منذ الان وعدم الانتظار حتى جلسة الطاقم الوزاري المقلص ورأى في قبول «الخطة المصرية» «افلاسا فكريا» لليكود وما يمثله».

ولخص الوزير جاد يعقوبي نقاش وزراء المعراخ قائلا ان موقف غالبية وزراء المعراخ، اذا لم يكن جميعهم، يعتبر «الخطة المصرية» فرصة ينبغي عدم اهدارها. واضاف ان المعراخ سوف يبلور موقفه النهائي بعد عودة الوزير يتسحاق رابين الى البلاد في ختام زيارته الى مصر. وتابع يقول: اننا نعتبر «الخطة المصرية» ايجابية وينبغي الاستجابة لها.

● رابين الى مصر ●

وقرر وزراء المعراخ تبني فكرة اللقاء بين الوزير رابين والرئيس المصري حسني مبارك، هذا اللقاء الذي سيتم في القاهرة، اليوم الاثنين، واعلنوا عن دعمهم للوزير رابين عشية سفره!

● بيرس الى واشنطن ●

هذا، وغادر البلاد، امس، الى واشنطن الوزير شمعون بيرس في زيارة يلتقي خلالها المسؤولين الامريكيين. وسوف يلحق وزير الخارجية موشي ارنس.

ومن المنتظر ان يلتقي الوزيران بيرس وأرنس في واشنطن الرئيس المصري، حسني مبارك، الذي سيزور واشنطن قريبا.

ويستبعد المراقبون ان تتخذ الحكومة الاسرائيلية موقفا واضحا من «المبادرة المصرية» قبل ان يتم اللقاء بين الوزراء الاسرائيليين الثلاثة، رابين وأرنس والرئيس المصري حسني مبارك.

وعاد، امس، وزير التجارة والصناعة ارييل شارون الى البلاد وطالب بعقد جلسة فورية للمجلس الوزاري المقلص لبحث خطة مبارك وقال: اذا كان الليكود ضد خطة مبارك فما فائدة زيارة رابين الى مصر.

● جلسة خاصة للكنيست ●

هذا، ومن المنتظر ان تبحث الكنيست في جلسة غير عادية «المبادرة المصرية» وذلك بناء على طلب (٢٠) نائبا وقعوا على اقتراح عاجل لجدول الاعمال.

وذكر النائب يوسي سريد (راتس)، الذي قدم الطلب، أن بين النواب العشرين عدد من نواب الائتلاف الا انه رفض الكشف عن اسمائهم للحيلولة دون تعرضهم للضغط من قبل كتلتهم البرلمانية.

ومن المحتمل ان تبحث الكنيست الموضوع يوم الاثنين القادم، موعد جلسة الكنيست للبحث في موضوع «خطة المئة مشروع».

هذا، ودعت حركة «شينوي» المعراخ الى الانسحاب من الحكومة على خلفية رفض الليكود قبول المبادرة المصرية اساسا للمفاوضات مع الفلسطينيين. وقال المتحدث باسم «شينوي» ان الموقف من «المبادرة المصرية» معيار لنوايا الليكود وتوجهه الى قضية السلام.

مجلس الامن الدولي يدين اغتيال احد زعماء منظمة «سوابو»

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ دان مجلس الامن الدولي، مساء يوم الجمعة الماضي، جريمة اغتيال انطون ليوبوفسكي في وندهوك وهو احد زعماء المنظمة الشعبية لجنوب غربي افريقيا «سوابو».

وجاء في القرار ان هذا العمل الاجرامي الوحشي يزداد شناعة لاقترافه في غمرة التهيؤ للانتخابات العامة وهي اهم عنصر في خطة الامم المتحدة لمنح ناميبيا استقلالها بموجب قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٣٥.

وتقدم اعضاء المجلس بطلب ملح يناشد اتخاذ كافة التدابير اللازمة فورا لضمان سلامة جميع الناميبيين ولاسيما زعماء الاحزاب السياسية واعربوا كذلك عن التأييد التام للجهود المبذولة في هذا الصدد من قبل السكرتير العام للامم المتحدة.

تجديد اغلاق خمس مدارس ثانوية في رام الله وبيت لحم

[illegible]

تحويل عدد من المواطنين الى الاعتقال الاداري

[illegible]

هدم منزل مواطن في بيت فجار رغم انه يحمل رخصة بناء

[illegible]

اطلاق النار على مراقب الهدنة ومدير مخيم الشاطىء

[illegible]



معارضة في مجلس رهط لمنح وزير الداخلية «مواطنة شرف»

● رهط - لمراسلنا - اعترض عضوا مجلس رهط المحلي، حسين العبرة ونايف ابو عابد، على اقتراح النائب الاول لرئيس المجلس المحلي، السيد ابو صهيبان، دعوة وزير الداخلية أريبه درعي الى زيارة رهط ومنحه مواطنة شرف.

واوضح العبرة انه لا يعارض زيارة درعي وانما منحه مواطنة الشرف وقال ان الوزير درعي لا يستحق مثل هذا الكرم من مجلس رهط. اما ابو عابد فقال انه يقترح على الوزير درعي عدم قبول هذه المواطنة التي يقصد بها الائتلاف حثه على تحرير ميزانيات تستحقها رهط اصلا لان لا شرف في مثل هذه «المواطنة».

وبينما لم يصوت المجلس على الاقتراح نقلت صحيفة «حدشوت» امس الاحد، عن رئيس المجلس السيد جمعة القصاصي (حركة اسلامية) قوله ان الاقتراح قائم وانه سيجري تنفيذه

جبهة عرابة الدمقراطية تستجيب لنداء الاهل في نابلس

● شاحنة مواد غذائية لاغاثة الاهل المحاصرين ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - استجابت جبهة عرابة الدمقراطية، امس الاحد، لنداء الاهل في نابلس والذي وجهوه الى القوى الوطنية في البلاد عن طريق وفد جاء يوم السبت (٩/١٦) الى الناصرة يناشد الاهل لدعمهم بالمواد الغذائية والتموينية ردا على سياسة التجويع والخنق التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الاهالي في المناطق المحتلة وخاصة منطقة نابلس.

فقد استجابت جبهة عرابة لنداء الاهل وارسلت امس الاحد (١٩٨٩/٩/١٧) شاحنة مواد غذائية الى نابلس وستتبعها شاحنات اخرى في اقرب فرصة.

احتمال فصل ١٢٠ مستخدما من شبكة «شيكم»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المحتمل ان تقدم شبكة حوانيت «شيكم» على فصل ١٢٠ من مستخدميها العاملين في المحلات التي تديرها «الشبكة» في منطقة ورش شركة «رفائيل» للصناعات العسكرية، وذلك بعد ان قررت ادارة «رفائيل» التعاقد مع شركة خاصة لادارة المحلات التجارية والخدماتية مثل المطاعم بدل شبكة «شيكم».

هنا، واقرت ادارة «شيكم» بانها ابلغت من قبل ادارة «رفائيل» بفوز مقاول خاص بمناقصة ادارة المحلات الخدماتية. وادعت بانه لا مفر امامها من فصل العمال.

وكان المستخدمون بعثوا برسائل الى المسؤولين في وزارة «الامن» المسؤولة عن شركة «رفائيل» طالبين تدخلهم لمنع الفصل وقذفهم الى سوق البطالة.

شمير:

اننا نعمل الكثير من أجل جوناثان وآن بولارد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاحد، ان الحكومة الاسرائيلية تعمل الكثير من اجل الزوجين جوناثان وآن بولارد اللذين ادينا وسجنا في الولايات المتحدة بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وكان شمير يعقب على تظاهرة امام مكتبه قام بها العشرات من «النشيطين من أجل الزوجين بولارد» مطالبين الحكومة بالتدخل لاطلاق سراح الزوجة آن من السجن الامريكي بسبب حالتها الصحية التي تدعو الى القلق حسب زعمهم. وكان بين المتظاهرين أعضاء كنيست من كتل اليمين.

ويشار هنا الى ان آن بولارد على وشك انهاء فترة محكوميتها اذ ان المدة المتبقية لها هي ستة اشهر من السجن. وقد اقيم في البلاد لوبي ينشط للضغط على الحكومة الاسرائيلية وعلى الادارة الامريكية لاطلاق سراح آن بولارد واستقدامها الى اسرائيل بدعوى وجوب «رد الجميل» لها! ومن الملاحظ ان النشيطين ينتمون الى الاوساط السياسية اليمينية.

طاقم خبراء لفحص جودة الاسفلت من الانتاج المحلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقامت شركة «ماعتس» للاشغال العامة طاقم خبراء لفحص مراحل انتاج الاسفلت في البلاد وذلك بعد ان اكتشفت سوء جودة القار، وهو احد مركبات الاسفلت الرئيسية.

وجاءت خطوة شركة «ماعتس» بعد ان اتسعت في السنوات الاخيرة ظاهرة تفسخ شوارع الاسفلت بصورة لم يسبق لها مثيل. واتضح من فحوصات مختبرية ان القار الذي يدخل في صناعة الاسفلت سيء الجودة.

ويذكر ان القار في منشآت تكرير البترول في البلاد ويخلط بمواد اخرى في منشآت صناعة الاسفلت.

وعقب مدير منشآت التكرير قائلا «ان انتاج القار يتم بموجب مواصفات المعهد الاسرائيلي للمواصفات وان الامر يسير على هذا النحو منذ سنوات طويلة».

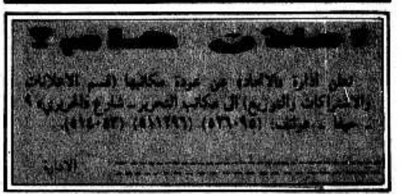
اقامة مديرية لخدمات الاطفاء والانقاذ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيمت الاسبوع الماضي، مديرية جديدة في قطاع الخدمات الحكومية، وهي مديرية الاطفاء والانقاذ التي من المفروض أن تكلف بمهمة الاشراف على خدمات الاطفاء والانقاذ وتقديمها في كل انحاء البلاد.

ويذكر ان هذه الخدمات موجودة حاليا في اطار محطات الاطفاء التابعة للسلطات المحلية وعددها (٢٣) محطة يعمل فيها نحو (١١٠٠) مستخدم. وتحول المسؤولية عن هذه المحطات والمستخدمين الى المديرية الجديدة وتحول الخدمات الى خدمات حكومية اسوة بخدمات جهاز الشرطة.

وتجدر الاشارة الى ان اقامة «المديرية» الجديدة ينطوي على مس بحق التنظيم النقابي والاجراءات الكفاحية. اذ ان الاقتراح ينص على حظر الاضرابات في «المديرية» وهذا ما يعارضه المستخدمون ودائرة التنظيم النقابي في الهستدروت.

ويطالب المستخدمون، ايضا، بمساواة شروط عمل جميع العاملين الامر الذي يعني زيادة ملموسة في اجورهم.



■ تعزية ■

الى سالم واوليفيا اطرش وجميع آل بشير وغزال وزعزع في عكا والبلاد بوفاة الوالدة

مريم زعزع
(ام سالم)

اعضاء الحزب الشيوعي - عكا الجديدة



● في قرية خربثا المصباح (رام الله) يوم ٨٩/٩/١٣ ● (خاص بـ «الاتحاد» - القدس - تصوير: «منصور»)

عميد جامعة تل ابيب يطالب بشطب ديون الجامعات:

اذا ما بقي الوضع على حاله ولم تخصص الميزانيات اللازمة فان العلم في البلاد سيكون مهددا بالانهيار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عميد جامعة تل ابيب، البروفيسور يهودا بن يسرائيل، الحكومة بشطب ديون الجامعات والتي تصل الى (٤٠) مليون دولار، وقال انه يجب ايجاد حل لديون الجامعات كما تم التوصل الى الحل بشأن ديون «كوبات حوليم» والكيبوتسات.

وقال بن يسرائيل ان العلم في اسرائيل لم يتداع بعد وانه في حالة عدم تغيير التوجه وتحويل الاموال للجامعات فانه (العلم) سيكون مهددا بالانهيار، بلا شك.

واشار عميد الجامعة الى ان قاعدة التعليم والابحاث في جميع كليات الجامعة في وضع سيء جدا وانه امسى من الصعب صيانة التجهيزات الموجودة حاليا في الجامعة. وقال: منذ سنوات لم ندخل اية تجهيزات جديدة في المختبرات ونحس بالذنب تجاه الطلبة.

وقال بن يسرائيل: لقد انخفضت مخصصات شراء التجهيزات في الجامعة منذ ١٩٨٥ من ٣،٩٪ من الميزانية الى ٢٪. واكد ان مصروفات الجامعة السنوية على شراء الكتب هي ١،٨ مليون دولار وقال: «هذا ادنى مستوى عالمي»!

وتوقع مدير عام وزارة العلوم، اريبه شومير، بأن تكون وزارته قادرة على المساهمة بمبلغ ٢٥٠ - ٣٠٠ الف شيكل لدعم الابحاث في الجامعة في هذا العام.

اليوم: المؤتمر القطري لحركة «شتيل» التطوعية

● تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - يفتتح في ساعات ... المؤتمر القطري لحركة «شتيل» تحت عنوان ... وطرق التغيير الاجتماعي ... [illegible]

بنك اسرائيل يحذر من زيادة العجز في ميزانية الدولة

● نسبة العجز تصل الى ٩،٥٪ من الانتاج القومي مقابل ٤،٦٪ في العام ١٩٨٨ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحذر بنك اسرائيل من تفاقم العجز في ميزانية الدولة ويطالب بان تكون الزيادة في ميزانية «الامن» على حساب التقليصات من بنود اخرى في الميزانية العامة.

واكد مدير قسم الابحاث في بنك اسرائيل، د. الي بن بساط، ان العجز في الميزانية وصل الى الحد الاقصى.

ويصل العجز، في العام الجاري، وفقا لمعطيات قسم الابحاث في بنك اسرائيل، الى (٦) مليارات شيكل مقابل (٣) مليارات شيكل في العام الماضي. وتصل نسبة العجز المتوقعة خلال هذا العام الى (٩،٥٪) من مجمل الانتاج القومي في حين ان هذه النسبة لم تتعد في العام ١٩٨٨ (٤،٦٪).

واشار بن بساط، الى ان هذا العجز مقلق للاسباب التالية: ● جزء من هذا العجز مصدره زيادة المصروفات الحكومية ● كل العجز يمول عن طريق زيادة الديون الداخلية وهذا يزيد من الاعباء المستقبلية.

ويعزو بن بساط السبب في تفاقم العجز في الميزانية الى انخفاض مدخولات الدولة من الضرائب بسبب الجمود الاقتصادي المقلق.

ويقدر بنك اسرائيل ان بوادر الانتعاش في النشاط الاقتصادي غير بادية بعد للعيان باستثناء زيادة الضرائب على التصدير اذ طرأت، خلال الاشهر الثمانية الماضية من هذا العام، زيادة حقيقية على التصدير بنسبة ٤٪ وهذه الزيادة منخفضة بالمقارنة مع ما كانت عليه في السنوات الماضية، بالاضافة، الى ذلك فان جميع المجالات الاقتصادية الاخرى لم تشهد اي تحسن. وفي سوق العمل ازداد الوضع سوءا وينعكس ذلك في اتساع البطالة.

صفقة تبادل اسلحة مع الجيش الامريكي بقيمة (٧٥٠) مليون دولار!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان توقع سلطة تطوير الوسائل القتالية (رفائيل)، هذا الاسبوع، على عقد مع الجيش الامريكي لتزويده بأنظمة سلاح بقيمة (٧٥٠) مليون دولار. هذا ما كشف عنه المدير العام لـ «رفائيل»، موشي بيلد، امس الاحد، في لقائه مع صحفيين في حيفا.

ورفض بيلد الكشف عن نوعية انظمة الاسلحة المقصودة قائلا ان «رفائيل» فازت بمناقصة (اصدرها الجيش الامريكي) بمشاركة شركة امريكية.

وحسب عقد الصفقة ستصدر «رفائيل» انظمة سلاح بقيمة ١٤٠ مليون دولار على ان تنفذ الشركة الامريكية ١٠٪ من العمل. وتزداد حصة الشركة الامريكية خلال خمس سنوات لتصبح بحجم ٥٠٪.

وحول انظمة السلاح المتطورة التي تبيعها اسرائيل قال «اننا مضطرون لبيع اسرار اليوم من اجل صنع اسرار الغد».

● طائرات تجسس الى دولة في امريكا اللاتينية ●

وذكرت صحيفة «هآرتس» ، امس، ان الصناعات الجوية الاسرائيلية وقعت على صفقة بحجم ٥٠ مليون دولار مع احدى دول امريكا اللاتينية لتزويدها بطائرة تجسس.

واضافت الصحيفة ان الشركة الاسرائيلية صاحبة الامتياز «ألتا» تتنافس حاليا على مناقصة لتزويد استراليا بانظمة تجسس طائرة بحجم (٤٠٠) مليون دولار.

● طائرة بدون طيار للجيش الامريكي ●

وتتنافس الصناعات الجوية الاسرائيلية على مناقصة اعلنها الجيش الامريكي لتزويده بطائرات بدون طيار لاغراض التجسس. وتنافس الصناعات الاسرائيلية شركة «مكدونالد دوغلاس» الامريكية.

ويطلب الجيش الامريكي تزويده بطرازين من طائرات التجسس بدون طيار.

ويذكر ان الجيش الامريكي يستخدم حاليا طرازين من طائرات التجسس الاسرائيلية بدون طيار.

على خلفية «خرق قانون تمويل الاحزاب»:

مراقبة الدولة توصي بخصم ١٥٪ من ميزانيات تمويل (٥) احزاب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت مراقبة الدولة مريم بن بورات، في نهاية الاسبوع الماضي، نتائج تقرير خاص حول تمويل الاحزاب في انتخابات السلطات المحلية الاخيرة. واوصت المراقبة بخصم (١٥٪) من تمويل خمسة احزاب في البلاد كعقاب على خرقها لقانون تمويل الاحزاب وعدم ادارة حسابات معركتها الانتخابية حسب القانون وتلقيها تبرعات من مصادر مختلفة.

واجرت المراقبة فحصا شاملا لحسابات (١٥) كتلة ممثلة في الكنيست و٦٧٤ كتلة محلية خاضت الانتخابات بشكل مستقل.

والاحزاب التي قررت مراقبة الدولة خصم (١٥٪) من ميزانيتها هي: المعراخ والليكود و «اغودات يسرائيل» وهتحيا والقائمة التقدمية للسلام. وبموجب هذا القرار اوصت المراقبة بخصم ١،٧٨ مليون شيكل من ميزانية المعراخ و١،٩٦ مليون شيكل من ميزانية الليكود و٣٦٢ الف شيكل من ميزانية «اغودات يسرائيل» وتسعة الاف شيكل من ميزانية القائمة التقدمية للسلام.

وجاء في توصيات مراقبة الدولة، ايضا، ان ثلاث كتل برلمانية حصلت على دفعات مالية على حساب قيمة المبالغ المستحقة لها من الميزانية العامة لتمويل الاحزاب بمئات الاف الشواقل اكثر مما تستحق حسب نتائج انتخابات السلطات المحلية، وهي حركة «ديغل هتوراة» حصلت على (٨٦١) الف شيكل اكثر مما تستحق و«هتحيا» على (٣٤٩) الف شيكل و«تسومت» على (٢٥٥) الف شيكل.

كما حصلت اربع قوائم على دفعات تفوق بضعفين مما تستحق وهي «مبام» و«موليدت» والقائمة التقدمية للسلام والحزب الدمقراطي العربي.

واوصت المراقبة بالزام هذه الاحزاب باعادة المبالغ الفائضة خلال سنة الى خزينة الدولة بدون فائدة.

واشارت المراقبة الى الكتل التي قدمت تقاريرها المالية حول مصروفاتها خلال معركة الانتخابات للسلطات المحلية حسب القانون وقدمت بحقها تقريرا ايجابيا وهي «ديغل هتوراة» والحزب الدمقراطي العربي و«شاس» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«موليدت» و«المفدال» و«مبام» و«تسومت» و«راتس» و«شينوي - المركز».

ومن الجدير ذكره ان معركة الانتخابات للسلطات المحلية كلفت خزينة الدولة للكتل الممثلة في الكنيست والتي خاضت المعركة ٣٧،٤ مليون شيكل وللكتل والقوائم المحلية ١٣،٨ مليون شيكل، حسب معطيات وزارة الداخلية.

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى الاخ ابراهيم قنديل - سكرتير مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة بوفاة الوالد

محمود قنديل - (ابو عيسى)

له الرحمة ولاهله حسن العزاء.
سكرتارية مجلس لجان الاحياء - عكا القديمة

٣٣ - ٨٨ شيكل - علاوة الغلاء التي سيحصل عليها العاملون في رواتب شهر ايلول

● تعديل ضرائبي يعفي العاملين الذين يتقاضون اجورا دون الـ (١٣٤٠) شيكل من الضريبة ● زيادة مخصصات التأمين القومي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحصل الاجيرون في رواتب شهر ايلول على زيادة صافية في الاجور تتراوح بين ٣٣ و٨٨ شيكل. هذا ما تبين من الجداول التي نشرتها، بعد ظهر امس (الاحد)، وزارة المالية.

وهذه الزيادة (٣،٥٪) هي تعويض عن الغلاء الحاصل خلال نصف السنة الماضية. وتأتي في اعقاب ارتفاع جدول الغلاء للمستهلك في شهر آب الماضي بنسبة ١،٢٪.

وتشير جداول وزارة المالية الى ان الاجيرين الذين يتقاضون رواتب صافية حتى (١٠٠٠) شيكل يحصلون على زيادة صافية بمقدار (٣٣) شيكلا والذين يتقاضون اجورا صافية حتى ١٧٤٠ (شيكلا) يحصلون على زيادة (٥٤) شيكلا ويحصل ذوو الاجور حتى (٢٠٧٩) شيكلا على زيادة (٦٤) شيكلا اما ذوو الاجور التي تصل الى (٣٠٠٠) شيكل فيحصلون على ٨٨ شيكلا. كما ان ذوي الاجور التي تزيد عن ذلك يحصلون على زيادة اجور مماثلة.

وسيحصل العاملون في قطاع الخدمات الشعبية بالاضافة الى علاوة الغلاء هذه على زيادة لمرة واحدة بنسبة ٣٠٪ من الاجر.

وسيحصل متقاضو مخصصات التأمين القومي في مخصصات الشهر الجاري على زيادة بنسبة ٩،٧٪. وستصل مخصصات التأمين القومي للفرد الى ٣٣٩ شيكلا وللمتزوج ٥٠٩ شيكل.

ويذكر ان هذه الزيادة ستكون الاخيرة التي سيحصل عليها العاملون حتى الاول من نيسان القادم وحتى هذا التاريخ لن تدفع للعاملين اية تعويضات عن الغلاء الذي سيحصل خلال هذه الفترة.

هذا وستطرأ زيادة على الاجور الحقيقية للعاملين في شهر ايلول الجاري بنسبة تتراوح بين ١ و٣،٣٪ جراء تعديل درجات الضريبة ونقاط الاستحقاق ومخصصات الاولاد وعلاوة الغلاء.

ووفقا للتعديل الضرائبي الجديد سيدفع اجير يتقاضى راتبا شهريا بقيمة (١٤٠٠) شيكل (قبل الخصم) ضريبة بنسبة ٢٠٪ من راتبه. ويدفع أجير راتبه الشهري حتى (٥١٠٠) شيكل ضريبة بنسبة ٤٥٪ ويدفع من يتقاضى راتبا شهريا يزيد عن ٨٥٧٠ شيكل ضريبة بنسبة ٥١٪.

هذا وجرى اعفاء الاجيرين، الذين يتقاضون رواتب حتى (١٣٤٠) شيكل، من دفع الضريبة شريطة ان يكون هذا الاجير متزوجا واب لولد واحد وهذا الاعفاء يسري على المرأة العاملة شريطة ان تكون اما لولدين وتتقاضى راتبا يقل عن المذكور آنفا.

سن التقاعد في القطاع الهستدروتي (٥٧) عاما!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة المركزة للهستدروت خفض سن التقاعد في القطاع الهستدروتي الى (٥٧) عاما بدل (٦٠) حتى الآن وتخويل المسؤولين في هذا القطاع اخراج عامل بلغ ٥٧ عاما من العمر الى التقاعد المبكر.

ويأتي هذا القرار ليعطي دفعة جديدة للاجراءات التقليصية المعتمدة في القطاع الهستدروتي بسبب الازمة الاقتصادية والمصاعب المالية الخانقة التي يعيشها هذا «القطاع» كجزء من الازمة الاقتصادية العامة في البلاد.

ويحصل العامل المتقاعد في سن ٥٧ على شروط تقاعد عادية حسب قوانين وانظمة العمل الهستدروتية او مخصصات مضاعفة تقرها لجنة خاصة الى جانب اللجنة المركزة.

المطالبة بفتح مدرسة الحميرة من جديد

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - طالب محمد ابو الهيجاء، رئيس «لجنة الاربعين» التي تضم القرى العربية غير المعترف بها، بفتح مدرسة قرية «الحميرة» ليتسنى لطلاب القرية استئناف السنة الدراسية اسوة بزملائهم في جميع انحاء البلاد.

وجاءت مطالبة ابو الهيجاء هذه في برقية بعث بها الى وزير المعارف، يتسحاق نافون والى لجنة المعارف البرلمانية ومدير وزارة المعارف في لواء الناصرة. واحتج ابو الهيجاء على قرار الوزارة اغلاق مدرسة الحميرة ونقل طلابها الى مدرسة بئر المكسور. وجاء في البرقية ان الوزارة اغلقت المدرسة بدون ان تبلغ الاهالي مسبقا فحرمت بذلك عشرات الطلاب من التعليم.

سكان بلدة «هيوجيف» يعتصمون في مقر «بنك هحكلاوت»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتصم مستوطنو بلدة «هيوجيف» في ... ابن عامر، امس الاحد، في مقر «بنك هحكلاوت» في تل ابيب احتجاجا على الدعوى التي رفعها البنك ضدهم وانتهت باصدار قرار يحظر عليهم بيع منتوجهم الزراعي وتسويق الحليب.

وقام المزارعون في اثناء اعتصامهم بسكب كميات من الحليب دلالة على احتجاجهم على قرار المحكمة المركزية في الناصرة منعهم من بيع منتجاتهم مؤقتا. وجاء قرار المحكمة المذكور بناء على طلب «بنك هحكلاوت» احد الدائنين للموشاف.

●الراصد الجوي●

[illegible]

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ - ١٩٨٩/٩/١٧)

العملة	تمثيلي
● دولار امريكي	٢،٠٢٨٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،١٥٤٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٠٣٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٠٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،١٨٨٩ ش.ج
● دينار اردني	٣،١٨٧٥ ش.ج
● للسياحيين -	٢،٣٠ ش.ج
● «السوداء» -	٢،١٦ - ٢،١٧ ش.ج

احكام بالسجن الفعلي على ستة جنود لرفضهم الخدمة العسكرية في فلسطين

● تل ابيب - لمراسل خاص - حكمت احدى المحاكم العسكرية في البلاد، في بحر الاسبوع الماضي، على ستة جنود بالسجن الفعلي لفترات مختلفة لرفضهم الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة والمشاركة في قمع الانتفاضة.

والجنود هم دافيد غولان (٢٨ عاما) من القدس و ش.ل - وحكم على كل منهما بالسجن لمدة ٣٢ يوما. وامير رفوبورت (٣٢ عاما) وصدر بحقه حكم بالسجن لمدة ٢١ يوما. وبيتر فينر لمدة ٢٨ يوما. وعوفر كسيف لمدة ٢٢ يوما وهذه المرة الثالثة التي يصدر بحقه حكم بالسجن الفعلي خلال فترة الانتفاضة. وشاؤول شفارتس لمدة ١٤ يوما وهذه المرة الثالثة التي يسجن فيها خلال الانتفاضة.

وكان شاؤول شفارتس وهو جندي في الاحتياط قد ترك رسالة قبل استدعائه للخدمة جاء فيها: «لست مستعدا لاكون جزءاً من السياسة التي تعطي الف سبب وسبب لشعبي هذه البلاد ليكرهوا بعضهم. لست مستعدا لاكون شريكا في السياسة التي تمس بالحقوق الاولية للانسان. لست مستعدا لمد يدي للذين يقمعون ابناء دولتي. ولهذا قررت رفض الخدمة العسكرية وان لا اكون سجانا في معسكر انصار ٣».

واعلن الناطق الرسمي باسم حركة «يوجد حد» ان عدد رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة الذين صدرت بحقهم احكام بالسجن الفعلي بلغ منذ اندلاع الانتفاضة في فلسطين المحتلة ٩٠ جنديا.

واضاف الناطق ان السلطات العسكرية ترفض الاستجابة لمواقف الرافضين لاسباب ضميرية بل انها تخيرهم بين قضاء فترة الخدمة كحراس في معسكر «انصار ٣» وبهذا يصبحون سجانين او الحكم عليهم بالسجن الفعلي وبهذا يصبحون سجناء.

اضراب في مركز الحاسوب الرئيسي للحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لجأ هليل دوداني، مدير مركز الحاسوب الرئيسي للحكومة، الى المحكمة لكسر اضراب مستخدمي المركز الذين بدأوا امس الاول اضرابا عن العمل احتجاجا على فصل (٦٠) من زملائهم في اطار خطة تقليصات.

واصدرت المحكمة، امس الاحد، امرا يحظر على المستخدمين تشويش العمل الا ان المستخدمين اكدوا انهم لا ينوون العودة عن الاجراءات التي بدأوا بها.

واذا ما واصل المستخدمون اجراءاتهم فانه من المنتظر تأخير تسليم مستخدمي الدولة مرتبات شهر ايلول الجاري لان مستخدمي الحاسوب المركزي هم الذين يعدون المرتبات في المركز.

صندوق «مفطاحيم» يعدل مخصصات التقاعد بنسبة ٧،٦٪ تعويضا عن الغلاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحصل (٥٨) ألف انسان في سن التقاعد على زيادة في مخصصات التقاعد التي يحصلون عليها من صندوق التقاعد «مفطاحيم»، بنسبة ٧،٦٪ وذلك تعويضا عن الغلاء الحاصل خلال الاشهر الثمانية الماضية.

ويذكر ان هذه النسبة تساوي نسبة ارتفاع جدول الاسعار للمستهلك خلال الفترة نفسها.

ويشار، هنا، الى ان العمال لم يحصلوا الا على نسبة ١٪ من هذا الغلاء.

تلفزيون «الشرق الاوسط» يخطط لاقامة منشآت للبث شمالي القدس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يخطط صاحب محطة البث التلفزيوني، «الشرق الاوسط»، بيت روبرتسون لتوسيع برامج البث واقامة استوديوهات جديدة في عطروت شمالي القدس تشمل جهازي بث بقوة عالية. هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت».

ويستهدف صاحب المحطة الذي تقدم له الحكومة الاسرائيلية تسهيلات مالية وتقنية، تقوية بث محطته بحيث يغطي مساحة اسرائيل والضفة الغربية المحتلة واجزاء من الاردن. وبذلك تعزز محطة البث التابعة له في جنوب لبنان المحتل.

وستقام المنشآت الجديدة على ارض تابعة لدائرة اراضي اسرائيل.

ويشار هنا الى ان محطة تلفزيون «الشرق الاوسط» تبث برامجها من استوديو قائم في مدينة القدس في «مباني الامة».

الخشية من تسبب سفن الاسطول الامريكي بتلوث مياه خليج حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يتضح من فحص اجراه «تجمع المدن» في منطقة حيفا ان ايا من سفن الاسطول السادس الامريكي لم تصل الى منشآت التطهير في خليج حيفا رغم الزيارات المتكررة للميناء ومكوثها فيه عدة ايام.

ويخشى رئيس «تجمع المدن» المسؤول عن قضايا المجاري وتصريفها، غيورا شبيرا، من ان سفن الاسطول قامت بتفريغ مجاريها والسوائل الزائدة في منطقة خليج حيفا داخل المياه او بطريقة غير شرعية اخرى قد تسبب التلوث البيئي في مياه الخليج الملوثة اصلا!

وكان شبيرا بعث برسالة الى رئيس بلدية حيفا، اريبه غورئيل طالبا منه التدخل في الموضوع للحيلولة دون تلويث الخليج. الا ان البلدية تدعي عدم المسؤولية عن الموضوع الذي يقع ضمن صلاحيات مديرية خدمات الملاحة.

اجمل باقة ورد

الى الزملاء عدنان سعدي وناصر محاميد وغسان زايد، بمناسبة تخرجهم من جامعة براتسلافا وحصولهم على شهادة الطب العام.

د. عصام غضبان